

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية
Comité Provincial de Développement Humain
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الاجتماعية
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية
Direction Générale des Collectivités Locales

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
دائرة املشيل
قيادة املشيل
الجماعة القروية بوزمو

المخطط الجماعي للتنمية

2016-2011



تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 17-08 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني . فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودة ، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلس وإدارة.

يندرج ه ذا العمل تنفيذا للمادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية و تطوير نظام الحكامة المحلية.

كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة ، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماع ي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد انيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 35000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعي للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية ، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة القروية بوزمو مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عنهم، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة ، وممثلي المجتمع المدني و وكيل التنمية المحلي ، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكننتهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنموية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم

وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حلولاً آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البرنات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية. ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للراقي بهذا العمل.

والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذه وشرطاً ضرورياً لخلق الدينامية والاستجابة لفلسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج. ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.

وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية بدورة تكوينية لفائدة رؤساء وكتاب العاؤون للجماعات الحضرية والقروية التابعة لنفوذ دائرتي الريش واملشيل لمدة ثلاث أيام (من 4 إلى 5 يونيو 2010) كان الهدف منها اكتساب الفاعلين المحليين الآليات والوسائل لإنجاح مسلسل المخطط الجماعي. ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومكلفي المهمة وخبراء مكتب الدراسات البحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين (المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني الساكنة المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية (جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمستعملين والمنتجين، والتعاونيات والأساندة وأرباب المقاولات...))، أو في إطار الهياكل التقليدية، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين...) لتجميع الآراء ولبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة انجاز المونوغرافية ومرحلة

التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق مع الأشخاص الموارد، وذلك عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقالا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل، تستجيب لشتى أنواع حقوقه باعتماد مقاربة تشاركية شعارها الأساسي إشراك فعلي، ومقاربة للنوع تشرك المرأة والرجل على السواء والطفل والعجوز في العملية التنموية، ومقاربة حقوقية تستلهم توجهاتها من المواثيق الدولية والهادفة إلى ضمان حقوق البقاء والنمو والمشاركة للإنسان، واستثمار طاقاته وإبداعه، واعتباره وسيلة وهدفا في آن واحد لكل تنمية بشرية منشودة. والتي تتلخص في هذا المخطط الذي يعتبر بمثابة خارطة للطريق ترمي إلى إعطاء إجابات واقعية للمشاكل التنموية، وتهدف إلى تحقيق تنمية شمولية ومندمجة، والتنسيق بين الأنشطة المتعددة، وتشجيع الفكر المنظم ذي الأهداف المحددة، والاستعمال المعقلن للموارد المادية والبشرية المتاحة. ويتيح المخطط كذلك تدعيم النسيج السوسيو اقتصادي ودعم الكفاءات المحلية لاستثمار الموارد والمؤهلات الطبيعية.

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

كل هذه المهام وهذه التحديات المطروحة سيحاول المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيها لها ليعتجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول :منهجية إعداد المخطط الجماعي للتنمية

1.المقاربة المنهجية

تم إعداد هذا المخطط الجماعي للتنمية، تحت الإشراف الفعلي والمسؤولية التامة للمجلس الجماعي لجماعة بوزمو، وبدعم تقني من وكالة التنمية الاجتماعية، ومشاركة من طرف المصالح الخارجية وكافة الشركاء المعنيين بالتنمية. كل على حسب مجال تدخله طيلة مراحل هذا المسلسل، بدءاً بانجاز التشخيصات التشاركية مروراً بورشات إرجاع النتائج ومناقشتها بغية الاتفاق على التوجهات الإستراتيجية للمجال وتشكيل لجن التخطيط المحلية، التي تفرعت عنها لجان موضوعاتية. حيث خلصت أعمال هذه اللجن إلى مخطط تنموي واضح المعالم والأهداف.

. أسس المقاربة

حاولت المنهجية المتبعة أن توازن بين الممكن والمأمول بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، مع الاعتماد على مقاربة تشاركية، وتصور تشاركي بتوظيف الفرص المتاحة وتفادي المخاطر المحدقة. فاعتماد المخطط في منهجية إعدادة على الموارد الذاتية للجماعة، من شأنه أن يحد من عمق الرؤية المشتركة للمجال ومن طموح الساكنة في التخطيط لمستقبلهم، كما أن إشرافه في الطموح وفي اقتراح المشاريع دون أمل في إمكانية الإنجاز بسبب ضعف التمويل سيجعل منه وثيقة للأحلام لاغير. لقد مكن مسلسل التخطيط الاستراتيجي كافة الفاعلين المحليين من بناء رؤية مشتركة لواقع حال جماعتهم وتصور مستقبلي لما يأملون أن تكون عليه، بالجمع بين الطموح المشروع والواقعية المؤسسة على استغلال مؤهلات الجماعة الذاتية وفرصها الممكنة، تفادياً لمعيقاتها التنموية والتهديدات التي يمكن أن تعترضها.

. الأهداف

- تتمثل الأهداف المنتظرة من المخطط الجماعي للتنمية في:
1. تحديد الأهداف التنموية للجماعة (المدى القريب المتوسط والبعيد) مع الأخذ بعين الاعتبار انشغالات الساكنة المحلية والإمكانات المتاحة بالمجال.
 2. بناء و برمجة المشاريع المقترحة والاستثمارات التي ينبغي إنجازها وفق الأولويات المتفق عليها، الإمكانات المادية للجماعة، واحتمالات التمويل الخارجية الممكنة.
 3. توفر الجماعة على بنك من المشاريع ذات المصادقية المؤسسية تسمح بإمكانية التفاوض والمرافعة حولها ومن أجل إنجازها
 4. توحيد الرؤى والتنسيق بين جميع الفاعلين المحليين من أجل مزيد من التكامل والإلتقائية.

2. المنهجية المعتمدة

أنجز المخطط الجماعي التالي حسب الدليل الذي أنجزته و وضعته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلق بإنجاز المخططات الجماعية، حيث مر من ستة مراحل كبرى (أنظر الخطاطة أسفله) مصحوبة بالتنشيط الميداني و تعزيز نقل الكفاءات من وكالة التنمية إلى الفاعلين المحليين بناء على مبدأ " التعلم عبر الممارسة "طوال مسلسل إعداد هذا المخطط.

■ مرحلة التحضير وإنطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

هذه المرحلة أساسية تهدف إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين و إعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية، و مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات أساسية:

📌 تنظيم ورشات تحسيسية وتعبوية:

✓ على المستوى الإقليمي و تحت الإشراف الفعلي للسيد عامل الإقليم تم تنظيم ورشات تواصلية تهدف إلى تعبئة جميع الفاعلين و ضمان إنخراطهم و مشاركتهم الفعالة و تبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.

✓ على المستوى الجماعي و بحضور كافة الفاعلين من منتخبين، سلطات محلية، أطر جماعية، مصالح خارجية، جمعيات وهيئات مدنية، السكان و الفاعلين الاقتصاديين والمهنيين وذلك لضمان مشاركتهم الهادفة و الفعالة في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي و غايتهم في ذلك تنشيط و إنعاش التنمية المحلية.

✚ تشكيل اللجنة المحلية للتخطيط و الفريق الإقليمي للدعم من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي وعلى التنسيق بين المشاريع البيجماعائية التي سيتم برمجتها

✚ تكوين وتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل بهدف تأهيلهم للمشاركة الفاعلة في إنجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

■ مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي. لذلك كانت التشخيصات بمقاربتها التشاركية المجالية فرصة لتحليل وفهم التركيبة والخصائص الديموغرافية، الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلًا معمقًا يسمح بتحديد الرهانات الإستراتيجية و المستقبلية الممكنة لتنمية الجماعة، وهي المرحلة التي تطلبت المرور عبر مجموعة من المراحل:

أ. **تحليل أولي لحالة الجماعة :** في هذه المرحلة تم جمع وتحليل المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين و الإقليميين وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني

ب. **مرحلة جمع المعطيات من الميدان :** في هذه المرحلة تم زيارة مجمل القصور و الالتقاء المباشر مع جميع الفاعلين في ورشات جماعية ولقاءات فردية مع مختلف الفئات الاجتماعية: من رجال، نساء وشباب إذ تم فيها محاورتهم انطلاقًا من دلائل حوار لجمع المعلومات الكمية والكيفية حول واقع الحال و الآفاق المستقبلية .

ت. **مرحلة تحليل المعطيات :** بعد المعالجة المركبة للمعطيات والمعلومات المجمعة .تم التحليل الاستراتيجي للبيانات و الخصائص المجالية على جميع الجوانب، تحليلات موضوعاتية رئيسية (التحليل الديمغرافي، الخدمات الاجتماعية الأساسية، الاقتصاد والمؤسسات) وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال المجال، هويته، توجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية، الرهانات واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

ث. **مرحلة تحرير تقرير التشخيص :** تمت بالموازاة مع إنجاز التشخيص الميداني عبر اغناء التقرير بتحليل إستراتيجية للسياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي، ولهذه الغاية تم تحديد مناطق التجانس المجالية، التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية مع الجماعة المعنية ، من خلال تعميق دراسة و تحليل النسق المجالي و تم اغناءه أثناء ورشة إرجاع النتائج.

ج. **إرجاع نتائج التشخيص التشاركي :** شكلت هذه المرحلة مناسبة لمناقشة وتقييم نتائج التشخيص المجالي التشاركي والمصادقة عليها من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في الاختيارات الإستراتيجية و الرؤية المستقبلية لبناء المخطط الجماعي للتنمية. ومكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم ملخص تركيبي لتقرير التشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين
- فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والمحاور الإستراتيجية المقترحة
- بلورة وصياغة الرؤية الإستراتيجية لتنمية الجماعة
- تحديد و اختيار المحاور الإستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص
- إعطاء الانطلاقة للمرحلة الموالية من التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

■ مرحلة إنجاز المخطط الإستراتيجي التشاركي:

تتمحور هذه المرحلة أساسا في تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين، نقل الخبرات من أجل إنجاز هذا المسلسل، وصولا إلى بناء إستراتيجية مشتركة، برمجة توافقية، ومشاريع منسجمة والتقائية وهي كالتالي:

- ✓ **التخطيط الإستراتيجي:** بناء على نتائج التشخيصات المجالية التشاركية وفي ورشة إرجاع النتائج تم الحسم في الرؤية الإستراتيجية التنموية للجماعة و مصادقة الفاعلين عليها بعد التداول و التشاور و التوافق بشأنها .بعد ذلك تمت ترجمة هذه الإستراتيجية إلى مجالات إستراتيجية بنتائج محددة وهذه الأخيرة إلى محاور إستراتيجية للتدخل، و بذلك تم رسم الخطوط التوجيهية للإستراتيجية الكلية للتنمية المجالية.
- ✓ **البرمجة الفعلية أو الإستراتيجية العملية:** بدأت هذه الإستراتيجية بحصر البرامج و المشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية و التكامل المنشود بين المخطط الجماعي، المبادرة المحلية للتنمية البشرية و المشاريع القطاعية... الخ . و في هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها، ترتيبها و تحديد التمويلات المحققة و المحتملة لمدة زمنية تمتد على ست سنوات .وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، مخطط العمل السداسي، الثلاثي، السنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع ملحق بوثيقة المخطط يحتوي على المشاريع الكبرى المهمة التي تتطلب لإنجازها إمكانيات تمويلية تفوق القدرات المالية المتاحة للجماعة و للفاعلين المحليين.

■ مرحلة إرجاع المخطط الجماعي للتنمية و المصادقة عليه من طرف

المجلس

تعد مرحلة إرجاع المخطط الخطوة الأخيرة في مسلسل إعداد و التي تمت ضمن ورشة عمل، تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين حول الخيارات المعتمدة و التعديلات التي أجريت عليه في مرحلة دعم الترابط و الالتقائية، و الهدف من ذلك دفع المنتخبين المحليين إلى الالتزام بمقتضيات المخطط اتجاه باقي الفاعلين و التعريف به على نطاق واسع ابتداء من هذه الورشة .و قد تم المصادقة على مشروع المخطط النهائي بالتداول و المصادقة عليه في الدورة العادية لشهر فبراير 2011.

■ مرحلة أجراة المخطط الجماعي للتنمية

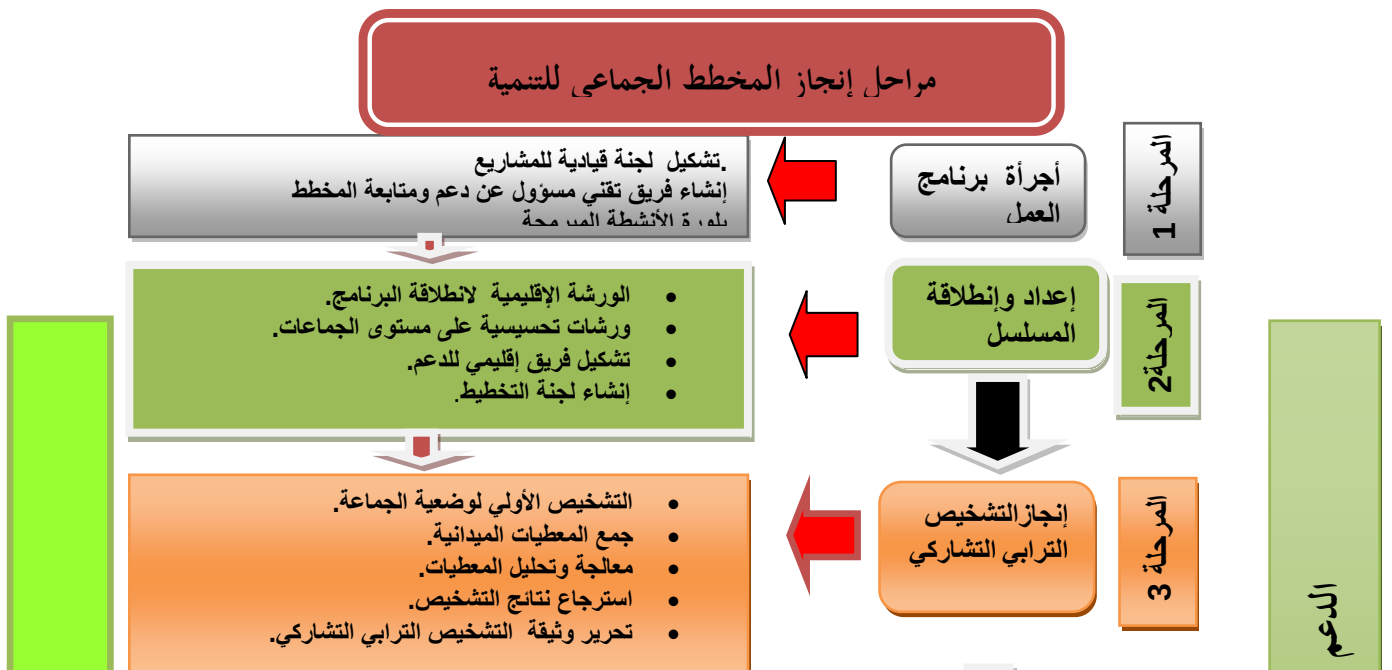
تستند هذه المرحلة أساسا على تواصل داخلي حول المخطط لضمان انخراط و مشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين و تواصل خارجي على نطاق واسع لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، تقنية والمالية) لإنجاز المخطط .ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين

شروط تدبير و إنجاز المخطط الجماعي، عقد شراكات و ضمان الالتقائية . هذه المرحلة المهمة هي في حاجة إلى الدعم والمصاحبة للرفع من القدرات التديرية للجماعة و تتكون من 4 مراحل أساسية :

- ✓ التواصل و التعريف بالمخطط.
- ✓ عقد شركات (شركات البرنامج).
- ✓ المرافعة و تعبئة الموارد.
- ✓ المراجعة و البرمجة.

■ مرحلة إنجاز المخطط:

في هذه المرحلة يتم إنشاء لجنة للقيادة و فريق تقني للدعم والتتبع والتقييم و السهر على ضمان التنظيم والتنسيق من أجل تحقيق غايات و أهداف المخطط الجماعي للتنمية.



الفصل الثاني: تحليل نتائج التشخيص التشاركي ألمجالي

1. خصائص الجماعة

1.1 التعريف بالجماعة

تقع الجماعة القروية بوزمو في سلسلة جبال الأطلس الكبير في الجنوب الغربي لإقليم ميدلت

على بعد 125 كلم من المركز الحضري للريش، و18 كلم، من الجماعة القروية املشيل، تابعة إداريا لقيادة املشيل، دائرة املشيل، إقليم ميدلت، جهة مكناس تافيلالت، مساحتها تبلغ 605 كلم² أي ما يعادل 7% من المساحة الإجمالية للإقليم ، الذي يضم 28 جماعة منها 2 جماعات حضرية و26 جماعة قروية.

يبلغ عدد سكان الجماعة 8903 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004 بكثافة 15 نسمة /كلم²، و 11442 نسمة حسب البحث الميداني لسنة 2010 بكثافة 19 نسمة /كلم²، موزعون على 12 دوارا، معظمها متفرقة. وتحد الجماعة:

- شمالا تغياشت جماعة املشيل .
 - جنوبا جماعة ايت هاني.
 - غربا جماعة ايت عدي جماعة املشيل.
 - شرقا جماعة اوتربات
- وقد تم احداث جماعة بوزمو في سنة 1992 بها قبيلة آيت حديدو التي تضم كل من (آيت ابراهيم وآيت إعزة) وتعد الامازيغية هي اللغة السائدة في هذه الجماعة.

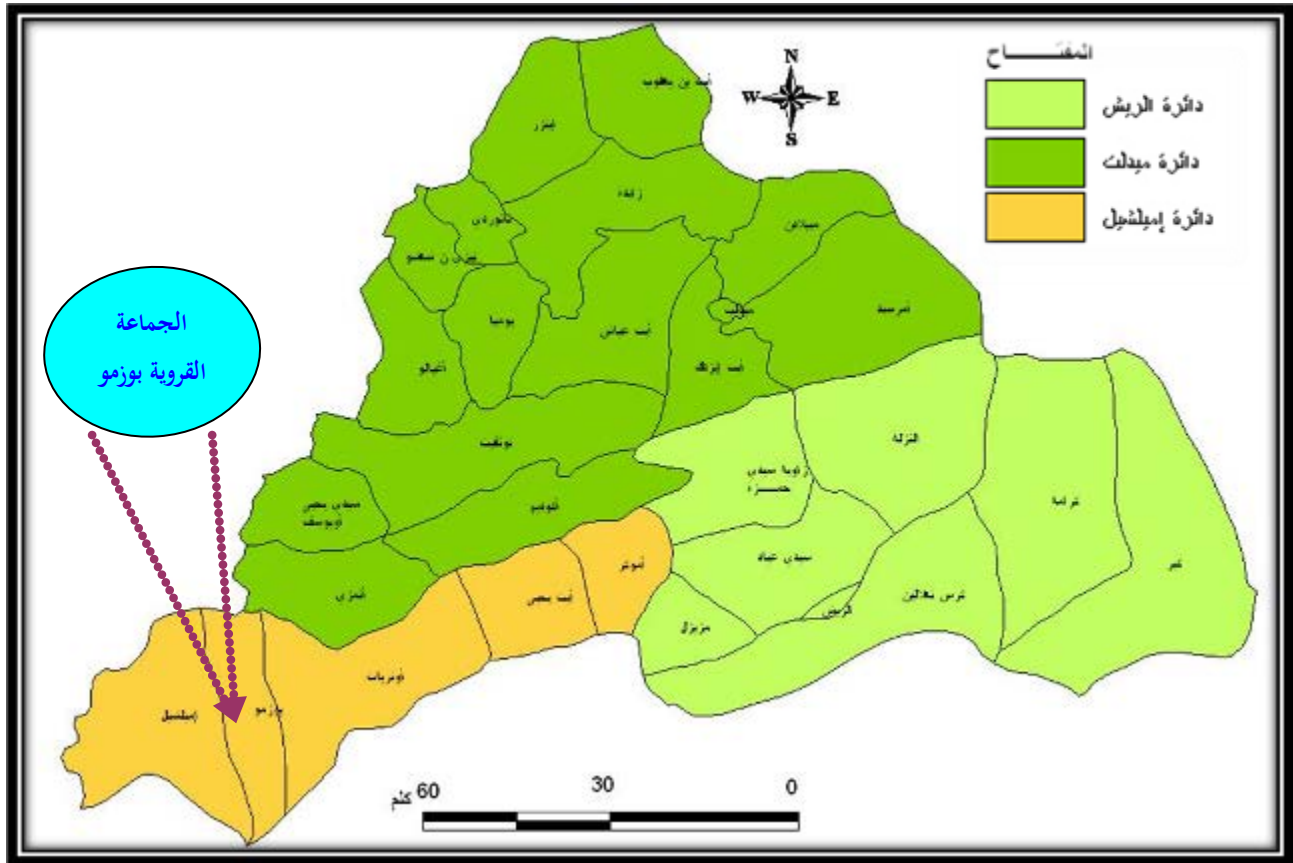
اقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة الريش ب 125 كلم.

اقرب محطة طرقية توجد بلالريش على بعد 125 كلم.

اقرب محطة للقطار توجد بمكناس على بعد 385 كلم.

اقرب ميناء يوجد بلالدار البيضاء على بعد 600 كلم.

اقرب مطار هو مطار الرشيدية على بعد 190 كلم



الخريطة رقم: 1 الموقع العام للجماعة القروية بوزمو بالنسبة لإقليم ميدلت

1.2 المميزات الطبيعية

الخصائص الجغرافية

مجال يتميز بتنوع ثرواته الطبيعية و البشرية

التضاريس:

تتميز تضاريس الجماعة بالتنوع والتدرج بين مرتفعات جبلية وهضاب شبه منبسطة وسهول ضيقة تشكل الجبال نسبة 80 % من مجموع مساحة الجماعة ، وتضم أعلى قمة بالمنطقة وهي قمة بقصر أكدال وتبلغ 2460 متر، وتمثل السهول نسبة 12 %، في حين لا تمثل الهضاب إلا نسبة 8 %.

المناخ:

مناخ الجماعة من نوع قاري جبلي شبه جاف (شديد البرودة في الشتاء و حار و جاف في الصيف) وتعرف التساقطات المطرية معدل 354 م في السنة العادية ودرجة الحرارة بمعدل 13 درجة (-6 درجات كحد أدنى 32 درجة كحد أقصى). كما تعرف الجماعة تساقطات ثلجية تصل إلى 143 ملم، مع حصول جليد مهم خاصة في الشتاء.

التربة:

يتكون المجال الجماعي من ثلاث أنواع من التربة (طينية كلسية، رملية، حمري). أهمها التربة الطينية الكلسية بنسبة 60% من المساحة الإجمالية لأراضي الجماعة، متبوعا بالتربة الرملية. هذا ما يفسر ضعف المساحة الصالحة للزراعة، و كذلك نوع المزروعات النباتية الممارسة، إضافة إلى عوامل التعرية والفيضانات مما يؤثر على الأنشطة الفلاحية الممارسة وكذا الغطاء النباتي للجماعة.

الموارد المائية:

مجال يتميز بموارد مائية سطحية مهمة. بحيث يعبر تراب الجماعة واد أ سيف ملول الذي يشكل المورد الرئيسي للماء بالجماعة. مع العلم بتواجد ست (6) عيون مائية. أما بخصوص الموارد المائية الجوفية فهي ضعيفة، وذلك بحكم الطابع الجبلي للمنطقة عموما الموارد المائية بالجماعة مهمة (الثلوج، العيون، الوديان). إلا أن هذه الموارد الطبيعية لا تستغل في مجمل الأحيان بشكل جيد.

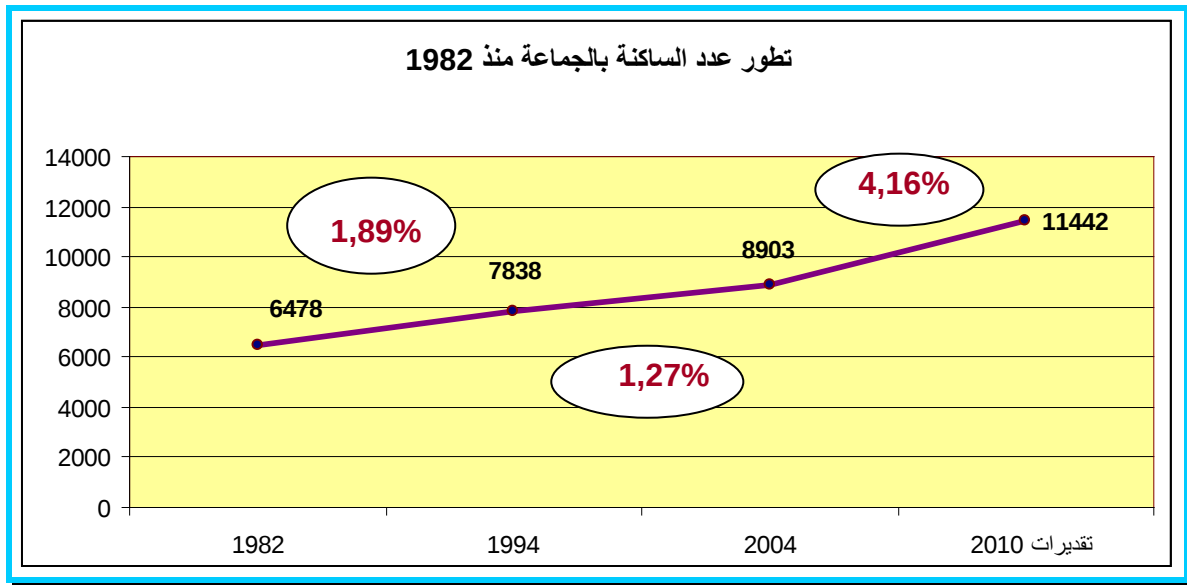
تتميز الجماعة بطابعها الفلاحي، خصوصا التفاح و البطاطس الذان يشكلان ركيزة الإقتصاد المحلي بالإضافة إلى النشاط التجاري والصناعة التقليدية التي يمكن أن تلعب دورا مهما في التنمية السوسيو إقتصادية للجماعة.

الوضع الديموغرافي للجماعة

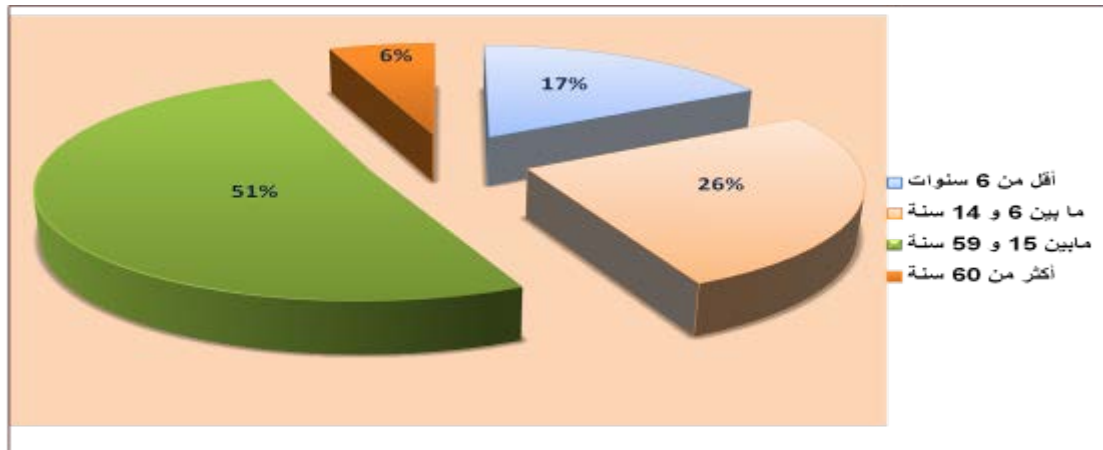
مؤهل بشري مهم لكن مجال الجماعة يفقد جاذبيته وطاقاته الحية

يبلغ عدد سكان الجماعة 8903 نسمة سنة 2004 ، و تعرف هذه الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في النمو الديموغرافي مقارنة مع المعدل الإقليمي ، فمتوسط معدل النمو السنوي الصافي مابين 2004 و 2010 وصل إلى 4,16 % ، يعزى أساسا إلى النمو الطبيعي الذي يصل إلى 2,06% أي بزيادة سنوية تقدر بما بين 120 إلى 220 نسمة .

هذا الإرتفاع راجع أيضا إلى انخفاض في نسبة وفيات الأطفال، بفضل برنامج التلقيح الجماعي.



الكثافة السكانية لجماعة بوزمو تبلغ 20 نسمة/ كلم² وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الجماعات المجاورة، وكذلك على المعدل الإقليمي الذي يبلغ نسمة/ كلم مربع. غالبية ساكنة الجماعة من الفئة النشيطة



المبيان رقم 1: توزيع السكان حسب الفئات العمرية 2004

البنية السكانية للجماعة تتميز بهيمنة الفئة الشابة التي تمثل 51 % من مجموع السكان. 26% من الساكنة في سن التمدرس. وتمثل فئة أكثر من 60 سنة، % 6 من مجموع الساكنة مما يؤشر على زيادة نسبة هذه الفئة، وي طرح سؤال الرعاية الصحية 78% من الساكنة النشيطة للجماعة من الذكور تعمل في القطاع الفلاحي،

حركات الهجرة

- ✚ هجرة موسمية خاصة في صفوف الشباب،
- ✚ نسبة الهجرة ضعيفة جداً، وانعكاسات مالية ضئيلة للمهاجرين

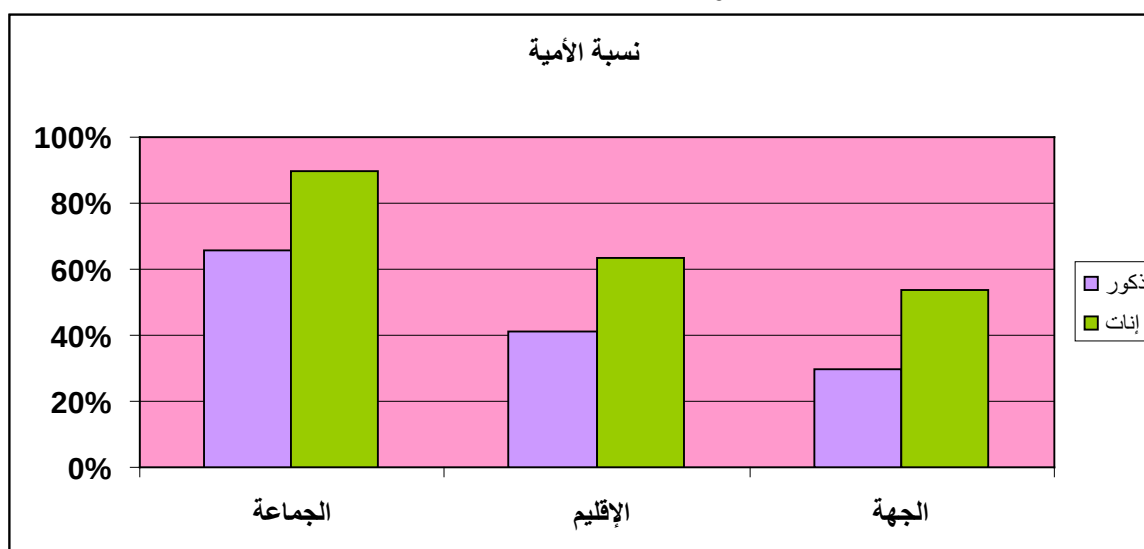
✚ بلغ العدد الإجمالي للمهاجرين حوالي 143 أي 1,24 % من ساكنة الجماعة

الأمية:

تبلغ نسبة الأمية بالجماعة حسب إحصاء 2004 ما يناهز 77,7%، و بفارق مهم بين النساء 90% وعند الرجال 65,8%.

الجهة	الإقليم	الجماعة	
29,80%	41,10%	65,80%	ذكور
53,60%	63,40%	90%	إناث
42%	52,50%	77,70%	المجموع

جدول 1: نسبة الأمية بالجماعة



إشكالية النوع و الوضعية الاجتماعية للمرأة:

✚ 49% من الساكنة نساء

✚ العنصر النسوي عرف ولازال يعرف انفتاحا مهما بالوسط الجماعي بحيث أصبحت النساء

تتمتع بالقدرة على المشاركة و التأثير في التنظيمات الجماعية رغم صعوبة تأثيرات الإكراهات الاجتماعية (المشاركة في تنظيم الحفلات، مناسبات العزاء، التضامن المحلي، الارتباط القوي بالانتماء الإثني).

✚ توزيع الأدوار داخل الأسر بين الرجل والمرأة يتم حسب الأنشطة المزاولة محليا كما أنها تختلف من أسرة إلى أخرى حسب حجمها، وضعيتها الاجتماعية ومستوى عيشها. وفي غالب الأحيان فإن المرأة القروية إلى جانب الرجل تتولى مهمة ممارسة الأنشطة الفلاحية إضافة

إلى أداءها للأنشطة المنزلية كالتزود بالماء الصالح للشرب و الحطب، دعم أنشطة الرعي و مراعاة القطيع بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالصناعة التقليدية الموجهة للاستهلاك الذاتي الأسري، مما يزيد من عبئ المرأة و بالتالي التأثير على وضعيتها الصحية و على تربية الأطفال.

يعتبر الحطب المصدر الأساسي للطاقة و يستعمل بالمطبخ والتدفئة، و تشكل عملية جمع الحطب عبئ إضافي على النساء نظرا للوقت الذي تتطلبه العملية، و نظرا لبعد المسافات التي يجب قطعها.



صورة توضح مشاركة المرأة القروية في الأنشطة الفلاحية

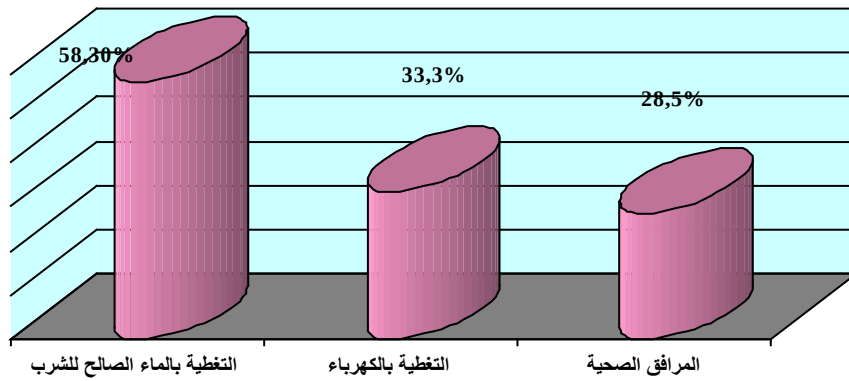
1.3 المميزات السوسيو اقتصادية

القطاعات الاجتماعية

التعليم:

تتواجد بالجماعة القروية مجموعات مدرسية هي مجموعة أسيف ملول وتحتوي على ثلاث فرعيات (بوزمو، تيسلا، توربظيط) ومجموعة مدارس أكدال وتحتوي على فرعيتين (أكدال، تماريين) ومجموعة مدارس ألمغو بها أربع فرعيات (ألمغو، تمستيرت، أيت عمرو، أقديم) ومجموعة مدارس فاضمة احرفو تحتوي على ثلاث فرعيات (أيت علي ويكو، سونتات، إحوضين) ويبلغ عدد الحجرات الدراسية التابعة لهذه المجموعات 34 حجرة دراسية يشرف عليها 53 استاذا، اما من حيث التجهيزات فان اغلب هذه الحجرات تحتاج الى اصلاحات جذرية وتجهيزات اساسية كالماء والكهرباء ، كما ان اغلب هذه الفرعيات لا تتوفر على المرافق الصحية.

نسبة تغطية مؤسسات التعليم الابتدائي بالخدمات الأساسية:



اما بالنسبة للتعليم الاعدادي والثانوي فهو منعدم بالجماعة مما يضطر التلاميذ الناجحين في السنة السادسة الى التوجه الى الإعدادية الأقرب إلى الجماعة تتواجد بإملشيل على بعد 18 كلم. إلا أنه نظرا لعدم توفر النقل المدرسي وكذا ضعف القدرة الاستيعابية للداخلية، وبساطة مردود العديد من العائلات يقود الآباء إلى تشغيل أطفالهم خاصة الفتيات وحرمانهن من التعليم أضف إلى ذلك حكم الآباء السلبي على تعليم البنات، إذ يجعلون منها ربة بيت منذ صغرها، وذلك بمكوئها في البيت لرعاية الأطفال الصغار والقيام بالأشغال المنزلية اما فيما يخص التعليم الأولي فمازال ضعيفا على الرغم من وجود تجربيتين في كل من أكدال وتيسلا يمكن تفسيره بغياب وعي الآباء بأهمية التعليم الأولي، وكذا غياب البنيات التحتية، مما يستدعي تدخل الفاعلين في هذا المجال خاصة بين الجماعة والجمعيات لتحسيس الآباء بأهمية التعليم الأولي.

الصحة

يتواجد بالجماعة مركز صحي و مستوصف واحد بأكدال يقومان بتقديم الخدمات الأولية لساكنة الجماعة والمتمثلة اساسا في مراقبة صحة الام والطفل (كالتلقيح والقيام ببعض الفحوصات الأولية) يشرف عليهما ممرضتان، حيث يفتقر المركز الى دار الولادة والتجهيزات الضرورية. توجد أغلبية الساكنة (77%) داخل شعاع 5 كلم (معيار التغطية المعتمد من طرف المنظمة العالمية للصحة)، فقط 23% من الساكنة توجد خارج هذا المعيار و تصل المسافة التي تقطعها إلى 6 كلم.

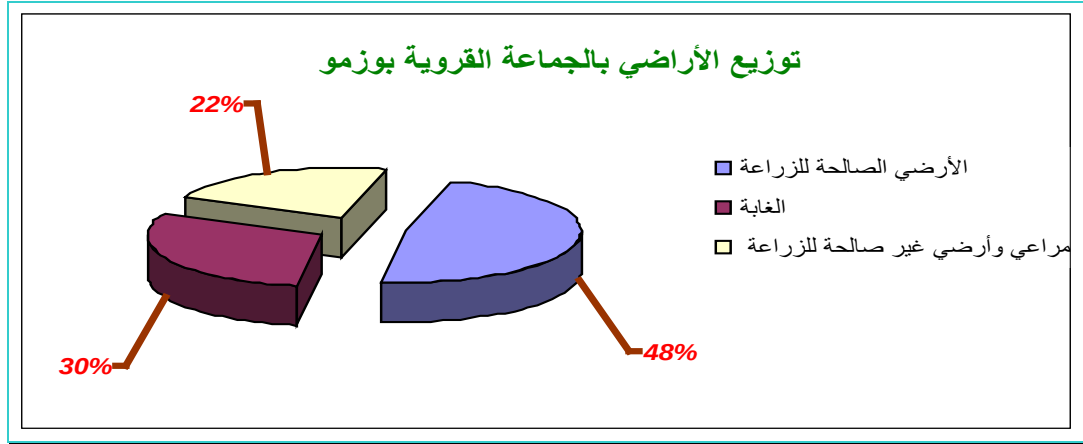
الثقافة والرياضة

- توفر الجماعة على موروث ثقافي مهم: موسم الخطوبة الذي تعتبره الساكنة بمثابة سوق سنوي تتم فيه مختلف المبادلات التجارية. إضافة إلى تواجد زاوية سيدي احمد اولمغني.
- من أجل النهوض بالمرأة القروية تم بناء دار المرأة القروية بالجماعة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن لكنها غير مشغلة.

لكن في المقابل يلاحظ : غياب تام لدور الشباب و للمراكز النسوية ...

القطاع الفلاحي : مؤهلات جديرة بتثمينها و تأهيلها

- تعتبر الفلاحة النشاط الاقتصادي الأساسي لسكان الجماعة



المصدر: مركز الإستثمار الفلاحي

مجاليا تتخذ الفلاحة ثلاث أشكال متباينة:

الشكل الأول: أراضي فلاحية مسقية على مساحات صغيرة تقدر ما بين 0,01 و 0,5 هكتار (90% من المستغلات الزراعية):

✚ هيمنة الملك الخاص على البنية العقارية الفلاحية بنسبة 99,6 %.

✚ تمثل الأراضي البورية 5% من الأراضي الصالحة للزراعة (قصر أزغار ياس 12 هكتار)

✚ تنوع المتوجات الزراعية منها الحبوب, الخضروات أهمها البطاطس 2000 طن/سنويا

✚ تتميز المنطقة أيضا بزراعة الأشجار المثمرة أهمها التفاح بمعدل 1215 /طن سنويا.

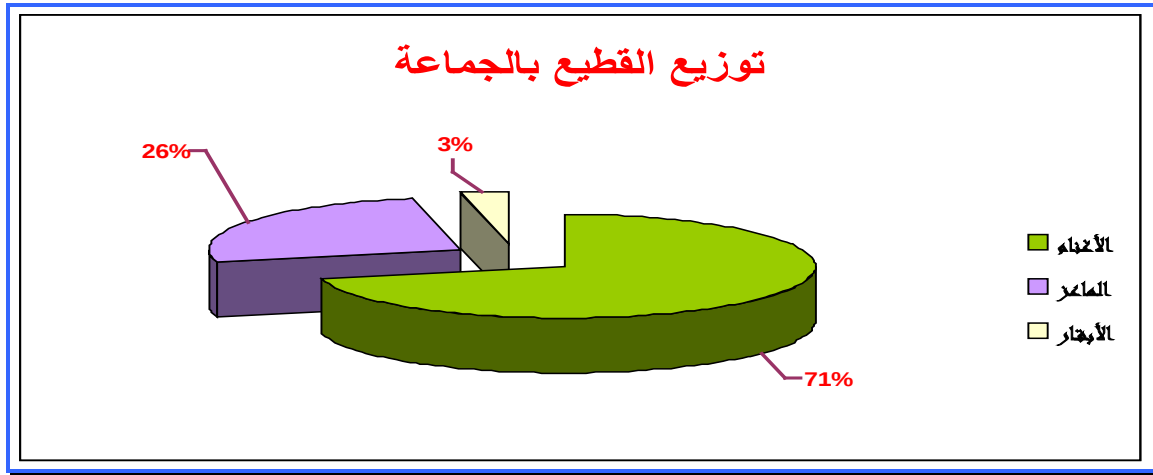
الشكل الثاني : قطاع تربية الماشية الذي يعتبر العمود الفقري للدخل الأسري بالجماعة، و هذا

راجع إلى تنوع المنتج الحيواني (اللحوم، الحليب، الجلد، الصوف،...) حيث يلعب هذا

النشاط دورا إقتصاديا مهما داخل الجماعة، و يعتبر النشاط الأساسي لأغلبية الساكنة، و

يصل في مجمله ما مجموعه 56300 رأس موزعة على الأغنام 71% و الماعز 26%

ثم الأبقار ب 3%.



المصدر: مركز الإستثمار الفلاحي

ويستفيد هذا القطاع من المؤهلات الطبيعية والمتمثلة في المراعي الشاسعة والغطاء الغابوي الوافر والمتنوع، إذ تعد تربية المواشي تقليدا راسخا لدى ساكنة الجماعة وتلخص المعطيات التالية أنواع وعدد رؤوس الماشية المتواجدة بالجماعة حسب إحصائيات سنة 2009 .

الماعز 15000 رأسا.

الأغنام 40000 رأسا.

البقر 1300 رأسا.



الشكل الثالث: الجمع بين تربية الماشية والزراعات المذكورة.

أما بالنسبة للدواجن، فتوجد بالجماعة وحدة لتربية الدواجن بقصر أكدال، أنجزت من طرف جمعية أدرار سنة 2000 ويبلغ عدد الطيور بالجماعة 5000 طيرا. لكن هذه التجربة لم تستمر لسبب الطابع الجبلي والمناخ القاري للمنطقة. في حين نجد الطابع السائد في الجماعة هو تربية الدجاج من صنف

محلي و تمارس على مستوى كل أسرة بأعداد محدودة متوجهة في الغالب إلى الاستهلاك الداخلي. إلا أن هذا القطاع يعاني من غياب الدعم للمستثمرين فيه. كما نسجل ضياع مياه السقي بسبب سوء التسيير و التدبير، و الأعطاب المترددة ونوع السقي التقليدي المعتمد.

يعتبر المخطط الأخضر فرصة سانحة لإعادة دينامية القطاع الفلاحي، و تجاوز المشاكل التي يعاني منها النشاط الفلاحي.

الصناعة التقليدية

وفيما يخص الصناعة التقليدية يمكن لهذا القطاع أن يلعب دورا مهما في تنمية الإقتصاد العائلي و توفير دخل خاصة بالنسبة للنساء ذوي خبرة نسوية في حياكة -الزرابي، تاحنديرت، تامنديلت، لباس ايت ابراهيم- تستعمل عادة للتزيين المنزلي و للإستعمال الشخصي لكن تبقى غير مثمرة و تسويقها يعرف بعض المشاكل.

ويعاني قطاع الصناعة التقليدية بالجماعة من نقص حاد في مجال الإخبار والتكوين وتنويع المنتج زيادة على ارتفاع أسعار المواد الخام وغياب مجالات التسويق. ويبقى بصفة عامة مجال الأنشطة المدرة للدخل بارتباطها مع المنتج المحلي، مجالا قابلا للتطور بالنظر إلى الطاقات البشرية الموجودة والعوامل الطبيعية المساعدة.



التجارة

يتمركز السوق الأسبوعي بتراب الجماعة على الطريق الجهوية رقم 706 الرابطة بين أملشيل و الريش ويعرف هذا السوق رواجاً تجارياً مهماً بالنظر إلى المنتوجات المحلية التي تعرض به وخاصة التفاح الذي يستقطب مستهلكين من خارج المنطقة نظراً لجودته.

وتعرض كذلك بهذا السوق منتوجات فلاحية محلية أخرى كالبطاطس، كما يوفر دخلا لآباس به لميزانية الجماعة تصل في معدلها إلى 100.000,00 درهم سنويا، كما تنتشر عبر الجماعة بعض الدكاكين البسيطة لبيع المواد الأساسية.

السياحة

تتوفر الجماعة القروية بوزمو على مؤهلات سياحية هامة تتمثل في الطابع الجبلي ذي الغطاء الغابوي و البيئي المتنوع ، وتوجد بالجماعة مدارات سياحية، مغارات وعين استشفائية (أغبالون تغزة تبعد عن الجماعة ب 3 كلم). وتستقطب هذه المؤهلات سياحا من داخل المغرب وخارجه ، إلا انه نظرا لافتقار الجماعة لبنى الاستقبال السياحية و كذلك غياب تأهيل و تهيئ هذه المؤهلات يجعل المنطقة محطة عبور ، بحيث جل الأنشطة السياحية تتمحور حول إمليشيل وهي وجهة سياحية ذات جاذبية مؤكدة. كما تقام في الجماعة موسم الخطوبة السنوي الذي يعتبر وجهة سياحية وأيضا تجارية ذات أهمية كبرى، وللجماعة موروث ثقافي غني يختزل ذاكرة الساكنة ويحافظ على الطابع التقليدي لها سيما في مجال الفلكلور أحيديوس آيت ابراهيم.



التجهيزات الأساسية

الطرق :

باستثناء الطريق الجهوية رقم 706 التي تقطع الجماعة من الشرق إلى الغرب فإن القصور ترتبط فيما بينها بمسالك طرقية تصبح غير صالحة أثناء الفترات الممطرة، نتيجة الأحوال وفيضان الأودية كما تخترق الجماعة في جنوبها الطريق الجهوية رقم 703 الرابطة بين املشيل و جماعة تونفيت وأنفكو، كما أن الأشغال جارية لانجاز الطريق الجهوية رقم والتي ستربط بين املشيل و جماعة تونفيت وأنفكو مروراً بمجموعة من دواوير الجماعة. ونظرا لشساعة مساحة الجماعة، فإن مجموعة من القصور تعاني من العزلة وصعوبات لربطها بالأماكن المجاورة لها.

النقل :

أما فيما يتعلق بوسائل النقل، فتعتمد بالجماعة سيارات النقل المزودج من الصنف الأول تربط الجماعة بمختلف الجماعات المجاورة، جلها تابعة للخواص. وعدا ذلك فلن النقل للجماعة هو النقل الغير المهيكل أو عبر الدواب لئوسيلة لفك العزلة عن القصور بالجماعة .



الماء الصالح للشرب :

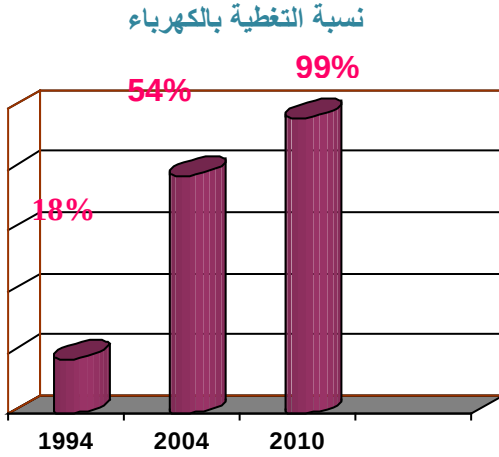
لا يزال الولوج إلى الماء الشروب إحدى الإشكاليات الكبرى بجماعة بوزمو، حيث عرف نموا ضعيفا ما بين 1994 و 2004 (2.82% إلى 20%، ثم 32 % سنة 2010). يلبي حاجيات ساكنة الجماعة من الماء الصالح للشرب حوالي 5 بئر جماعي، 8 الحنفيات العمومية ويتم تسييرها من طرف الجمعيات المحلية، إلا أن أكثر من ثلث قصور الجماعة تتزود بالماء الشروب انطلاقا من العيون والآبار وفي بعض الأحيان من الوادي (قصر أقديم) مما يجعل الولوج إلى هذه الخدمة صعبا و يطرح أيضا مسألة جودة المياه المستهلكة. كل هذا يجعل الجماعة تتوفر على أضعف نسبة تزود بالماء الشروب في المنطقة الجبلية .

كما أن مشاريع توجد في طور الانجاز والمتمثلة في تجهيز ثقب بقصر بوزمو ومشروع إعادة تجهيز ثقب ومد قنوات الماء بقصر أقديم وتيماريين. وعلى الرغم من ذلك، فلن الأمر يتطلب بذل مجهودات أخرى من طرف جميع المتدخلين لسد الخصاص الحاصل في هذه المادة الحيوية وتزويد القصور التي تعاني من نقص.



الربط بشبكة الكهرباء :

بعض المعايير:



✚ نسبة التغطية بالكهرباء 78% (2007)

✚ قصر واحد من بين 13 القصر غير مزود بالكهرباء

✚ (قصر أزاغارياس)

✚ 45 أسرة من 1880 غير مزودة بالكهرباء،

✚ نسبة التغطية 97% سنة 2010

لكن في المقابل نلاحظ:

✚ غياب الصيانة التقنية للإنارة العمومية،

✚ غياب الكهرباء ببعض المدارس (مدرسة أسيف ملول...)

التطهير:

السائل :

لا تتعدى نسبة الأسر التي تتوفر على صرف صحي فردي تقليدي عبارة عن حفر 15%، أما فيما يخص شبكة التطهير الجماعية فهي منعدمة بالجماعة. ويرجع سبب عدم توفر القصور على صرف صحي سائل إلى ضعف الإمكانيات وعدم الوعي بأهميته ودوره في المحافظة على صحة الإنسان. الصلب: فلا حديث له بالجماعة، حيث لا تتوفر لذلك أماكن محددة لجمع النفايات، ويتم التخلص منها بشكل فردي وعشوائي، مما يؤثر إلى حد ما سلبيا على السكان والبيئة. تتوفر الجماعة على مجال غابوي مهم يجب تثمينه و المحافظة عليه ، حيث يعتبر فضاء خصبا لانتشار أنواع مختلفة من الوحيش كالأرنب البري، ومعطى ايجابي في تطوير السياحة الجبلية



2. خصائص الفاعلين المحليين

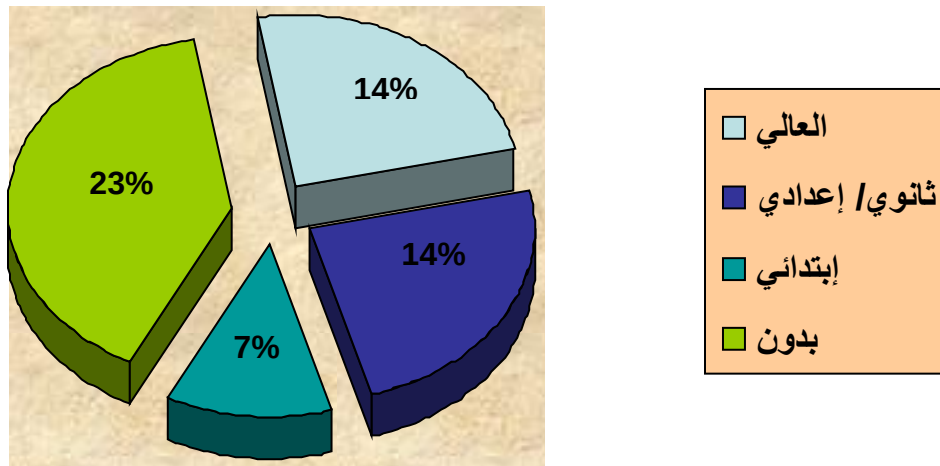
إرادة قوية و إنخراط كبير للمجلس الجماعي و النسيج الجماعي للنهوض بتنمية الجماعة

المؤسسة الجماعية

يتكون المجلس الجماعي من 15 عضو من بينهم 2 من النساء، المتوسط العمري لأعضاء المجلس 40 سنة، وغالبيتهم يتوفرون على المستوى الابتدائي. إلا أن تنوع التجارب والمؤهلات لدى أعضاء المجلس، وإستعدادهم لدعم قدراتهم التدبيرية يسهل التنسيق بين مختلف المتدخلين في تراب الجماعة، وخلق دينامية حقيقية للتنمية.

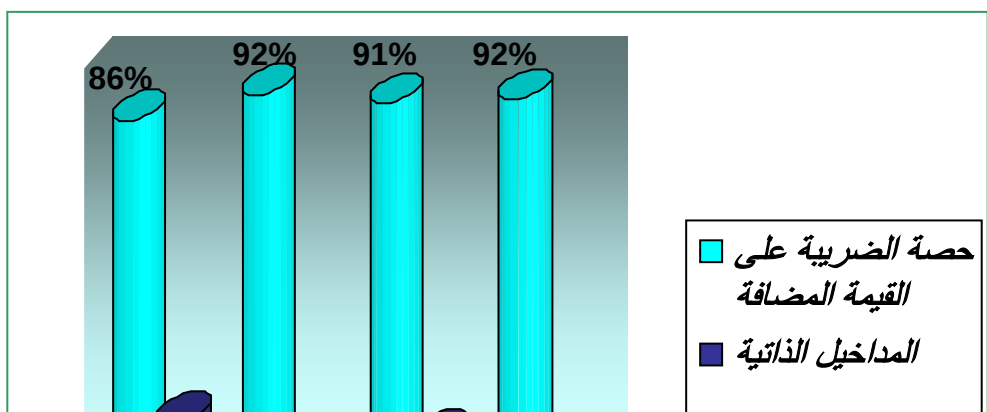
أما بخصوص الموارد البشرية فالجماعة تتوفر على 13 موظف

المستوى الدراسي للمنتخبين



- ✓ عرفت نسبة دعم الدولة للجماعة من الضريبة على القيمة المضافة استقرارا خلال الثلاث السنوات الأخيرة
- ✓ ميزانية محدودة وطموحات لتحسين الوضعية المالية
- ✓ تبقى الضريبة على القيمة المضافة العمود الفقري لميزانية الجماعة
- ✓ الباقي يتم استخلاصه من السنوات الماضية
- ✓ هناك مداخيل المتعلقة بالسوق الأسبوعي تقدر بحوالي 100 000 درهم سنويا

مداخيل الجماعة



14%

8%

9%

8%

يبقى التحدي الأكبر أمام المجلس تعبئة الموارد المالية الإضافية، عن طريق عقد شراكات من أجل تمويل المشاريع التنموية وخلق دينامية إقتصادية وإجتماعية على مستوى الجماعة.

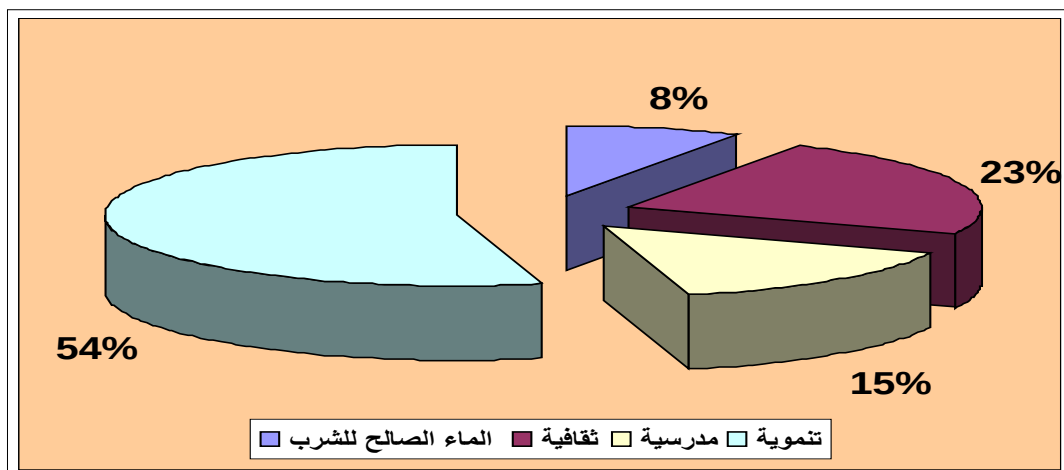
المجتمع المدني.

نسيج جمعي متنوع و فتي

عرفت الجماعة خلال الخمس سنوات الأخيرة مع انطلاق مشروع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ظهور عدة جمعيات تعنى بالتنمية المحلية إذ انه يصل عددها إلى 15 كلها تعنى بالتنمية الشاملة منها جمعية تهتم بالأشخاص المعاقين بقصر آيت علي اويكو، وتتعدم بالجماعة الجمعيات التي تهتم بشؤون الطفل. كما تتواجد بالجماعة تعاونية إنتاج عصير التفاح تنشط في مجال تثمين المنتوجات الفلاحية المحلية، ونظرا لحدثة تنظيمات المجتمع المدني ، فان هذه التنظيمات لا زالت لم ترق إلى مستوى الإشعاع والضبط المؤسسي والحكمة الجيدة في تسييرها وبالتالي فان تأثيرها في العملية التنموية يبقى محدودا.

كما يوجد بالجماعة 3 جمعيات أباء وأولياء التلاميذ تبذل مجهودات في الرفع من مستوى التعليم وعرفت في الآونة الأخيرة إحدى المنظمات غير الحكومية تدخلا في مجال التعليم عن طريق عملية تيسير لتحفيز التلاميذ على التمدرس وذلك بدعم أولياء وأباء التلاميذ بتحفيزات مادية، و قد لعبت هذه العملية دورا مهما في محاربة الهدر المدرسي.

توزيع الجمعيات حسب مجال التدخل



الشراكات

يمكن للجماعة عقد شراكات مع الجماعات المجاورة، لإنجاز مشاريع بجماعية خصوصا على مستوى التجهيزات المدرسية (النقل المدرسي،...)، و البنية التحتية الطرقية، و كذا تامين المنتوجات المحلية.

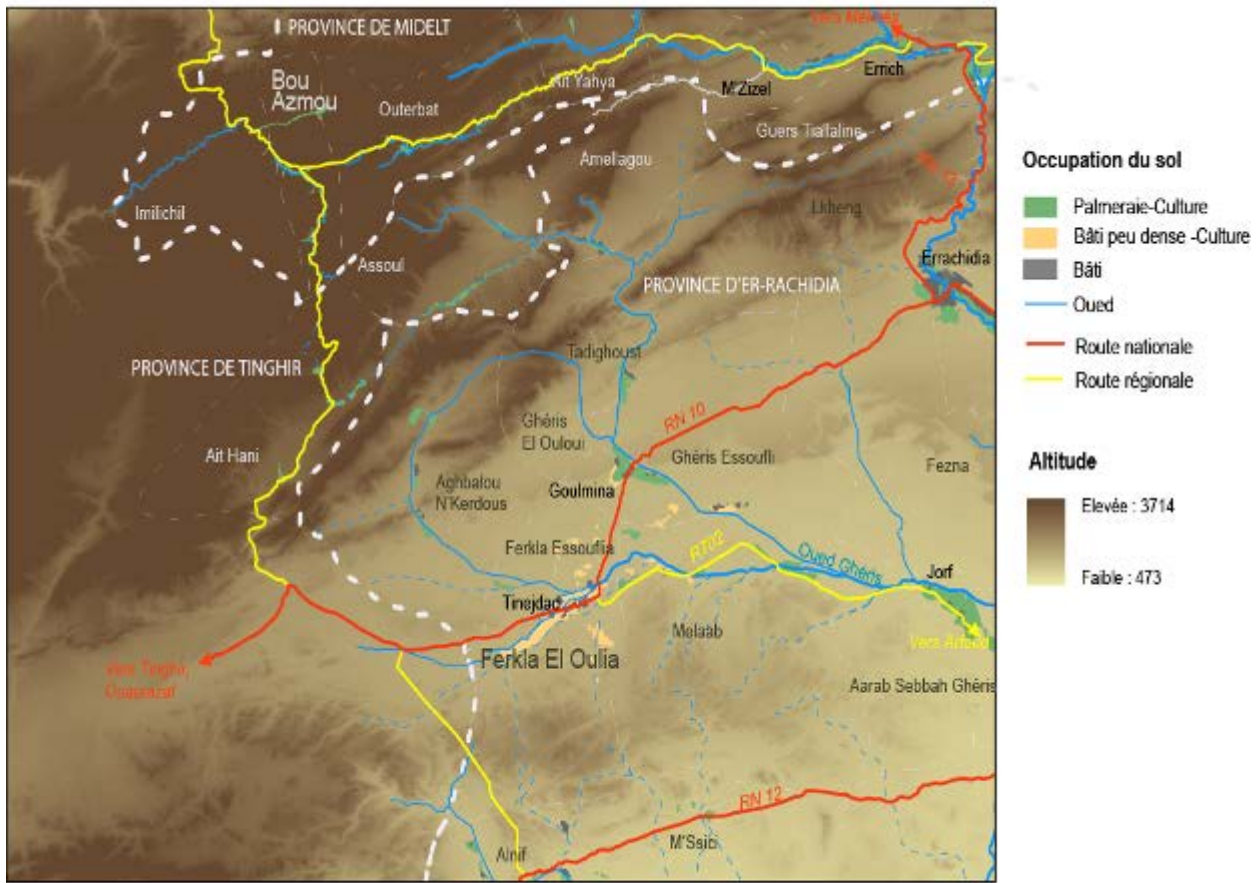
حصيلة التحليل المؤسسي على العموم متوسطة، بحيث تبين النقص الحاصل في مجال العلاقات بين الفاعلين و الجماعة، إلا أن هناك بوادر لتحقيق دينامية الفاعلين حول المحاور الإستراتيجية للجماعة.

الفصل الثالث: نتائج تحليل الوضعية الحالية

1. نسق اشتغال المجال الترابي الجماعي

من خلال البحث الميداني وتحليل الخريطة الطبوغرافية للجماعة، نستنتج أن جماعة بوزمو تتميز بتجانس مجالي مهم مع الجماعات المجاورة خصوصا جماعة املشيل، حيث أن الموارد المائية والأراضي الفلاحية تتوزع بشكل متكافئ داخل الجماعة و خارجها.

يمكن للموقع الإستراتيجي للجماعة أن يساهم في إنجاز مشاريع بجماعية مع الجماعات المجاورة، لا سيما في ما يتعلق بالتنمية الإقتصادية (التفاح والحليب)، لكن رغم هذه الدينامية يبقى تراب الجماعة دون المستوى المطلوب من حيث تنشيطه، وهو ما يظهر من خلال عدد البرامج والمشاريع المنجزة به.



الخريطة رقم: 2 نسق إشتغال تراب الجماعة

2. إمكانيات ومعيقات التنمية بالجماعة

• الجانب المجالي:

الإكراهات	المؤهلات
-----------	----------

✓ ما هو بنيوي • مناخ جاف • صعوبات التضاريس (منطقة جبلية) ✓ ما هو ظرفي • الملكية العقارية والأراضي الجماعية • ضعف المساحات الصالحة للزراعة • صغر المساحات المستغلة في الزراعة • تعرية التربة بفعل التساقطات المطرية، انجراف التربة بفعل الواد (واد أسيف).	✓ ما هو بنيوي • التوفر على موارد مائية مهمة (واد أسيف ملول)، إضافة إلى فرشة مائية غير عميقة • أنواع التربة المتواجدة بالجماعة (طينية كلسية، رملية، حمري). • التوفر على مؤهلات سياحية طبيعية (منطقة جبلية). • التوفر على مراعي مهمة • توفر الأعشاب العطرية والطبية (أزير، أزوكني، الشيح • توفر الوحيش (الحجل). ✓ ما هو ظرفي • طريق جهوية رقم 706 تربط مركز الجماعة بالريش على طول 125 • التوفر على مؤهلات عمرانية (القصور القديمة) • توفر الموروث الثقافي (عادات وتقاليد المنطقة في الزواج، أحيوس).
--	---

• الجانب المؤسسي

الإكراهات	المؤهلات
-----------	----------

✓ ما هو بنيوي

- مركز الجماعة (سنة الاحداث 1992)
- الميثاق الجماعي الجديد 2009
- المداخل الذاتية للجماعة 8./.
- الضريبة على القيمة المضافة 92./.

✓ ما هو ظرفي

- مجلس جماعي يتكون من 15 عضواً، منهم 2 نساء
- 14./ أعضاء من المجلس لهم مستوى عالي، 14./ ثانوي، 7./ ابتدائي، بدون 23./.
- أغلبية المجلس يتكون من حزب التقدم و الإشتراكية.
- عدد الموظفين يبلغ 13
- عدد الجمعيات 17 (بئية، تنموية، تسيير الماء الصالح للشرب)، 2 جمعيات فقط تعتبر أكثر دينامية
- عدد المشاريع المبرمجة
- برنامج الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية FIDA يهدف إلى إعداد مخططات تنمية القصور.

✓ ما هو بنيوي

✓ ما هو ظرفي

- المشاكل الناتجة عن مشكل تسيير ماء السقي، صراعات حول أراضي الجموع).
- تحولات في مرفلوجية القصور (تدهور التراث المبني التقليدي)
- لجن غير مفعلة
- جمعيات الآباء غير مفعلة
- نقص في الموارد البشرية الطبية وشبه الطبية
- نقص في الموارد البشرية بالمؤسسات التعليمية

3. نقط القوة ونقط الضعف لتراب الجماعة:

إن تحديد وتحليل نقط القوة/ المؤهلات ونقط الضعف/ المعوقات للتنمية على مستوى تراب الجماعة، يمكننا من وضع الإجراءات الإستراتيجية الأساسية المستقبلية للتنمية للسكان المحليين. ولا يمكن تنمية الجماعة إلا بمعرفة هذه المعطيات وإستغلالها.

تحليل نقط قوة ونقط ضعف المجال

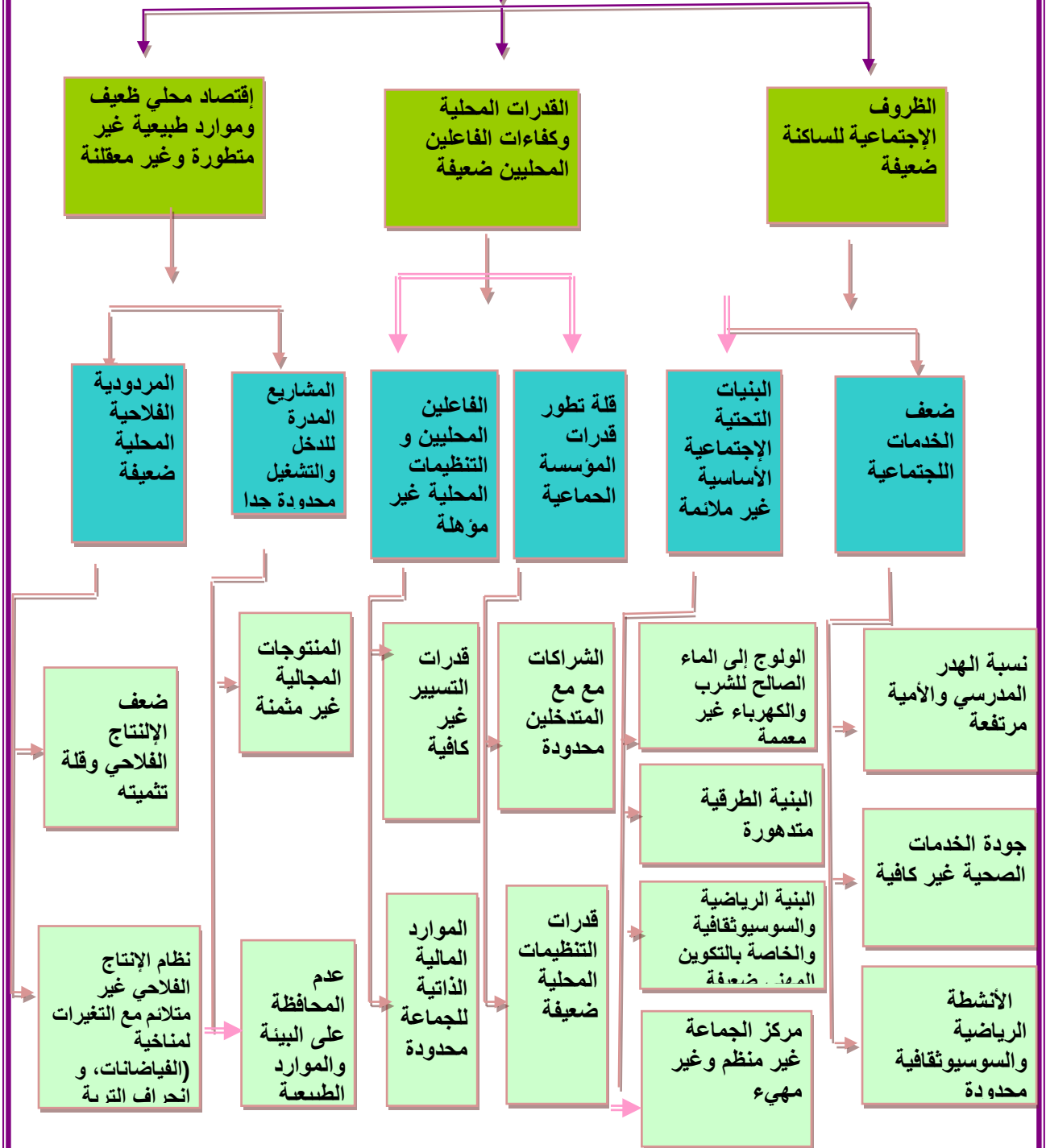
نقط القوة	نقط الضعف
مؤهلات بشرية مهمة مع صعوبة الولوج إلى الخدمات الإجتماعية الأساسية	ضعف الربط بشبكة الماء و الكهرباء
	عدم كفاية الأنشطة الثقافية و الرياضية
	غالبية الساكنة تعاني من الأمية
	صعوبة الولوج للمؤسسات المدرسية خصوصا في فصل الشتاء
	عدم كفاية دور جمعيات تسيير الماء الشروب
	غياب دورات تحسيسية حول صحة المرأة و الطفل
	غياب شبكة تطهير السائل
	غياب نظام لتدبير مخلفات المنزلية
	غياب قسم الولادة بالمركز الصحي
	عدم اهتمام الآباء بدراسة الأبناء
بنيات تحتية متوفرة لكنها لا تخضع للصيانة و غير متطورة	قلة التجهيزات بالمركز الصحي للجماعة
	مؤسسات تعليمية غير كافية مع نقص في التجهيزات و الصيانة
	البنية الطرقية في حالة متدهورة و غير كافية
	نقص في الفضاءات الرياضية بالجماعة
	غياب المرافق الصحية بمركز الجماعة
مؤهلات فلاحية مهمة في حاجة إلى الإستغلال الجيد	منتجات فلاحية غير مثمرة (التفاح، البطاطس، الحليب)
	تقنيات الإنتاج الفلاحي مازالت تقليدية
	ضعف المردود الزراعي بفعل الفيضانات
	سيادة نظام السقي التقليدي.
	تقنيات الإنتاج الفلاحي مازالت تقليدية
	غياب مراكز التكوين في المجال الفلاحي

منتوجات فلاحية محلية يجب تثمينها	نقص في دورات التحسيس والتأطير لفائدة الفلاحين
	صعوبة الإستفادة من القروض
	قدرات الإستثمار محدودة
	عدم كفاية التنظيمات الفلاحية
	قدرات تدبير الجماعة غير كافية.
مؤسسة جماعية بإمكانيات بشرية ومالية وجب تشجيعها	اعتماد الجماعة على التخطيط التقليدي الآني (غير استراتيجي)
	مستوى تسيير موارد الجماعة متواضع
	الموارد المالية للجماعة غير كافية
	عدم كفاية التنظيمات المهنية
	قدرات النسيج الجماعي محدودة
	غياب تشجيعات لفائدة المستثمرين الخواص
الفاعلين المحليين ببرامج قطاعية ومشاريع في حاجة إلى تنسيق	

4. الإشكالية المركزية لتنمية مجال الجماعة

إن تحديد وتحليل نقط القوة/ المؤهلات ونقط الضعف/ المعوقات للتنمية للجماعة يمكن من بلورة الإشكالية المركزية لتنمية تراب جماعة بوزمو، والمتمثلة في الخطاطة التالية:

ظروف عيش الساكنة غير ملائمة ومداخل
ضعيفة



5. الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة:

الرهان 1: أسس متماسكة للعمل البيجماعي

1 - الجودة البيئية

✚ مخطط لحماية الأراضي الزراعية والمنشآت الهيدرو-فلاحية في مواجهة الفيضانات

✚ مخطط ببيجماعاتي لمعالجة النفايات المنزلية والمياه المستعملة

✚ استعمال الطاقات المتجددة

✚ سياسة بيئية للاستقبال وللإيواء السياحي

2- تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية

✚ النقل المدرسي، توزيع حبرات الدراسة، إيواء التلاميذ، الأنشطة الدراسية الموازية، الثقافية

والرياضية

✚ تحسين الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية: الماء الشروب، الكهرباء، الصحة و

الطرق الجماعية

3 - تقوية قدرات الفاعلين المحليين

✚ ما يميز تراب الجماعة هو تعبئة ودينامية الفاعلين المحليين، لذلك يجب اعتبار وتفعيل

إرادتهم لتقوية قدراتهم.

الرهان 2: إعطاء دينامية جديدة للاقتصاد المحلي بخلق تفاعل ما بين الفلاحة، السياحة والصناعة التقليدية

1 - تنظيم القطاع الفلاحي

✚ تنظيم أفضل للموارد المائية

✚ تحسين الإنتاج النباتي

✚ تحسين إنتاج التفاح والبطاطس

✚ تسوية الوضعية القانونية لأراضي الجموع بشكل يؤهلها للاستغلال في إطار مخطط

المغرب الأخضر

2 -إعطاء دينامية جديدة للنشاط السياحي

✚ الإرتكاز على الفاعلين المحليين

✚ تميمين ومساندة الممارسات التنموية الجارية

3- تفعيل العلاقات بين السياحة والفلاحة والصناعة التقليدية

🚦 تطوير عمليات تثمين الفلاحة والصناعة التقليدية بواسطة السياحة (السياحة البيئية، السياحة الفلاحية)

6. الإطار المرجعي لانجاز مخطط تنمية الجماعة: التوجهات الإستراتيجية

التوجه الاستراتيجي الأول:

تأهيل المجال الجماعي للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، وذلك من خلال:

- ✓ تحسين وتقوية أداء المرافق الاجتماعية والثقافية والتجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة.
- ✓ إحداث مرافق وتجهيزات أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية وبيجماعية منسجمة.
- ✓ استحضار البعد البيئي ومقاربة النوع في كل مراحل الاستغلال والتدبير.
- ✓ تنمية الموارد المالية الذاتية للجماعة.

التوجه الاستراتيجي الثاني:

- دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة، وذلك من خلال:
- ✓ تنويع وتوسيع القاعدة الاقتصادية للجماعة بتطوير أنشطة، فلاحية (الزراعة وتربية الماشية) وغير فلاحية (السياحة، الصناعة التقليدية) مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة.
 - ✓ توجيه التنمية نحو تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (التفاح، الأعشاب الطبية والعطرية، ...).
 - ✓ تنمية النشاط السياحي في إطار موقع بيئي (إميلشيل – تينغير – مرزوكة) ووجود موروث ثقافي وحضاري بالجماعة والجماعات المجاورة.

التوجه الاستراتيجي الثالث:

دعم وتقوية القدرات والكفاءات والحكمة المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة، وذلك من خلال:

- ✓ تأهيل المؤسسة الجماعية (أطرا ومنتخبين).
- ✓ تكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين (الجمعيات، التعاونيات، اللجان المحلية، ...).

❖ فرص يجب الاستفادة منها واستغلالها

- وجود إرادة سياسية لدى الدولة لتكون الجماعات المحلية نواة للتنمية المحلية .
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.
- الميثاق الجماعي لسنة 2009
- البرنامج الوطني لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب.
- البرنامج الوطني للطرق القروية الثاني .
- برنامج تعميم الكهرباء بالعالم القروي .
- مخطط المغرب الأخضر.
- الإستراتيجية الجهوية لتنمية النباتات العطرية والطبية .
- المخطط الإستعجالي للتعليم .
- الميثاق الوطني للبيئة لسنة 2010
- إمكانية الاستفادة من خلق شراكات بجمعياتية في الخدمات الاجتماعية الأساسية
- المنتزه الوطني للأطلس الكبير الشرقي

❖ مهددات متوقعة يجب إستباقها:

- استنزاف الموارد الطبيعية مع تغييب بعد استدامتها في مشاريع التنمية.
- التأثير السلبي للعوامل الطبيعية : فيضانات، ثلوج، تعرية...
- خطر فقدان المجال لطاقاته الشابة.
- زيادة نسبة الفقر، الهشاشة، الإقصاء الاجتماعي بالجماعة.

الفصل الرابع : التخطيط الإستراتيجي التشاركي لتنمية المجال :

1.التصور الإستراتيجي لتنمية الجماعة:

تندرج الرؤية المستقبلية المشتركة للتنمية لجماعة بوزمو ضمن إستراتيجية شاملة تتشكل من محاور إستراتيجية مستمدة من مجالات إستراتيجية للنتائج مترجمة بذلك التوجهات الإستراتيجية.

إن المحاور الإستراتيجية المعتمدة من طرف المجلس الجماعي و الفاعلين المحليين) لجنة التخطيط المحلية(تمت صياغتهما في 7 مجالات إستراتيجية للنتائج ، آخذة بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات لتحقيق نوع من التكامل بينها) كالصحة ، التعليم ،فك العزلة، الفلاحة، الاقتصاد، و التكوين (التي تندرج بدورها ضمن التوجهات الوطنية.

إن الرؤية التنموية المستقبلية توفر عناصر التحكيم بين التوجهات ومحاور التنمية الجماعية التي نتحدد داخل أفق زمني متوسط المدى، ويمكن اختصارها فيما يلي:

المحاور الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج	التوجهات الإستراتيجية
م س: 1 تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية م س: 2 تأهيل البنية التحتية الطرقية م س: 3 تهيئة و بناء المرافق الرياضية المدرسية و السوسيوثقافية م س: 4 تهيئة وتنظيم مركز الجماعة	م س ن: 1 مجال جماعي و بنية تحتية أساسية مؤهلة	ت: 1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية
م س: 1 الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهدر المدرسي و الأمية بالجماعة م س: 2 تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية والنظافة م س: 3 التطهير الصحي و البيئة	م س ن: 2:خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج	
م س: 1 تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية م س: 2 ترشيد مياه السقي والمحافضة عليها م س: 3 الحفاظ على الأراضي الزراعية من الفيضانات	م س ن: 1 مردودية فلاحية محلية جيدة	ت: 2 دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة

م س :4 دعم و تامين المنتجات المجالية		
م س:1 دعم و تنظيم قطاع التجارة	م س ن: 2 نشاط تجاري بالجماعة مدعم	م س ن: 3 دينامية جديدة للنشاط السياحي وصناعة تقليدية مؤهلة
م س :1 تقوية القدرات الإستثمارية		
م س :2 تشجيع السياحة بالمنطقة		
م س :3 تأهيل البنية التحتية السياحية		
م س :4 إعادة الإعتبار للموروث الثقافي		
م س:1 تقوية قدرات التسيير للمؤسسة الجماعية	م س ن:1 قدرات المؤسسة الجماعية على التسيير تقوت	ت 3 : دعم وتقوية القدرات والكفاءات والحكمة المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة
م س :2 تنمية الموارد المالية للجماعة		
م س :1 تقوية قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية	م س ن : 2 قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية تقوت و شراكات عقدت	
م س :2 تنمية وخلق الشراكات بين القطاع العام و الخاص		

الجدول رقم 1 : الإستراتيجية العامة لتنمية الجماعة

2. البرمجة

تقوم البرمجة على تحديد برنامج العمل لمدة 6 سنوات، (2011- 2016) برنامج العمل الثلاثي (لمدة 3 سنوات)، وبرنامج العمل السنوي

برنامج العمل السداسي لمدة (6 سنوات) يترجم الأنشطة القابلة للتمويل بنك المشاريع، والتي تم ترتيبها حسب الأولويات وتقدير التكلفة الإجمالية وتحديد مصادر التمويل المعتمدة أو المحتملة أما الأنشطة التي يصعب تمويلها خلال ولاية المجلس الحالي، أو التي تجاوز القدرات الاستثمارية للجماعة.

2.1 مصفوفة الإطار المنطقي (2011- 2016)

إن وضع الرؤية الإستراتيجية لتنمية الجماعة على أرض الواقع يعني تحقيق النتائج الوسيطة، الأهداف الخاصة والتمكن من قياس الانجازات المحققة : أي تحديد مؤشرات القياس ومصادر التحقق.

ويتطلب الوصول إلى الأهداف الوسيطة للرؤية الإستراتيجية التحكم في الشروط المرتبطة بالمحيط السياسي و السوسيو اقتصادي.

أما الإطار المنطقي فيمكن من تنظيم الأنشطة و ترتيبها حسب الأولويات ، الأهمية، المدة الزمنية للانجاز و تحديد حاملي المشاريع والشركاء كما يشكل إطارا للتنسيق والتتبع بين مختلف أنشطة المخطط. ويمكن للجماعة الاستفادة من تدخل كبار الفاعلين (المكتب الوطني للكهرباء، المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ، إتصالات المغرب...) ، و المصالح الخارجية بالنسبة للمشاريع الهيكلية.

الجدول رقم 2 :مصفوفة الإطار المنطقي و العملي:

الإطار المنطقي العملي 2011 - 2016

التوجيه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت:1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س ن 1:مجال جماعي وبنية تحتية أساسية مؤهلة	م س: 1 تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية	تزويد 8 قصور الجماعة بالماء الصالح للشرب	1	2011-2016	الجماعة		8 قصور تم تزويدها بالماء	عدد العائلات المزودة بالماء الشروب	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			كهربية قصر أزاغريس وتوسيع الشبكة بباقي القصور	1	2011	الجماعة	المكتب الوطني للكهرباء/المستفيد ين من الساكنة	قصر أزاغريس ربط بشبكة الكهرباء	عدد العائلات المزودة بالكهرباء	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تقوية الإنارة العمومية بجميع قصور الجماعة	1	2011-2016	الجماعة		شبكة الكهرباء العمومية بقصور الجماعة تمت صيانتها	عدد الأعمدة التي تمت صيانتها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		م س: 2 تأهيل البنية التحتية الطرقية	تعبيد الطريق الرابطة بين بوزمو و توربضيت على طول 1 كلم	1	2011	الجماعة		الطريق الرابطة بين بوزمو و توربضيت تم تعبيدها	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تعبيد الطريق الرابطة بين قصر تمستيرت و الطريق الجهوية (بوزمو - تينغير)	5	2015	الجماعة		الطريق الرابطة بين قصر تمستيرت و الطريق الجهوية (بوزمو - تينغير) تم تعبيدها	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تعبيد الطريق الرابطة بين آيت اعمر و الريش على طول 3 كلم	6	2016	الجماعة		الطريق الرابطة بين آيت اعمر و الريش	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت:1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س ن:1 مجال جماعي وبنية تحتية أساسية مؤهلة	م س:2 تأهيل البنية التحتية الطرقية	تعبيد المسلك الرابط بين تبشطينت و آيت علي ايكو	4	2014	الجماعة		المسلك الرابط بين تبشطينت و آيت علي ايكو تم تعبيده	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تعبيد الطريق الرابطة بين السونتات و الطريق الجهوية الريش- إملشيل	3	2013	الجماعة		الطريق الرابطة بين السونتات و الطريق الجهوية الريش- إملشيل تم تعبيدها	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			شق الطريق الرابطة بين أكداو و مسمير على طول 30 كلم	2	2012	الجماعة		الطريق الرابطة بين أكداو و مسمير تم إنشاءها	عدد الكيلومترات التي تم تعبيدها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			بناء القناطر (إحوضين, تمارين, تيسلا, السونتات, آيت علي ايكو , تبشطينت, تيمارين, أقديم)	5	2011- 2016	الجماعة		قصور الجماعة متوفرة على قناطر	عدد القناطر التي تم بناءها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
	م س: 3 تهيئ و بناء المرافق الرياضية, المدرسية و السوسيوثقافية		تجهيز وتوفير المؤطرين بمركز المرأة القروية تيسلا	2	2012	الجماعة		مركز المرأة القروية مجهز	عدد المؤطرين	تقارير لجان التتبع و التقييم
			بناء نادي نسوي للتكوين في ميدان النسيج: جلباب و لباس آيت ابراهيم	5	2016	الجماعة		نادي نسوي تم إنشاؤه و تجهيزه و تشغيله	نادي نسوي مبني	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر الاستلام -لوائح المستفيدين
			بناء و تجهيز ملاعب القرب	4	2015	الجماعة		2 ملاعب ببوزمو وأكداو	ملعبين مبنيين	محاضر تتبع الجماعة

التوجه	المجال	المحور	الأنشطة	الجدول الزمني	المسؤول	التقييم
--------	--------	--------	---------	---------------	---------	---------

الإستراتيجي	الإستراتيجي للنتائج	الإستراتيجي	الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت:1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س: 3 تهيئ و بناء المرافق الرياضية, المدرسية و السوسيوثقافية	إنشاء دار الشباب	6	2016	الجماعة	مندوبية وزارة الشباب و الرياضة	دار الشباب مبنية و مجهزة	1 دار الشباب	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية الشباب -تقارير لجان التتبع والتقييم
			1	2011					
			3	2013	الجماعة		مركز متعدد الاختصاصات تم إنشاؤه وتم تشغيله	عدد المستفيدين سنويا	-سجلات المركب -تقارير لجان التتبع والتقييم -محاضر تتبع الجماعة
	م س 4 : تهيئة وتنظيم مركز الجماعة	بناء وتجهيز مجزرة خارج المناطق السكنية	1	2011	الجماعة		مجزرة مبنية ومجهزة	1 مجزرة	محاضر تتبع الجماعة
			3	2013	الجماعة	مندوبية وزارة التجهيز	كاسحات الثلوج متوفرة بالجماعة	عدد الكاسحات	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية التجهيز
			2015	2015	الجماعة		مستودع جماعي مبني	1مستودع جماعي	محاضر تتبع الجماعة
			4	2014	الجماعة		مقر الجماعة مجهز	توفر الماء و المرافق الصحية	محاضر تتبع الجماعة
		بناء مسجد ببوزموو تأهيل باقي المساجد	2	2012	الجماعة		مسجد ببوزمو تم إنشاؤه و باقي المساجد تو تأهيلها	عدد المساجد التي تم تأهيلها	محاضر تتبع الجماعة

التوجيه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت: 1 تاهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س ن: 2 خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج	م س: 1 الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهدر المدرسي و الأمية بالجماعة	بناء حجرتين ببوزمو المركز	4	2014	الجماعة	مندوبية التعليم	حجرتين ببوزمو تم بناؤهما	عدد الحجرات	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية التعليم
			بناء فرعية بأزاغريس	1	2011	الجماعة	مندوبية التعليم	فرعية بنيت بأزاغريس	عدد الحجرات بالفرعية	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية التعليم
			الترافع من أجل توفير الاطر التعليمية	5	2015					
			بناء إعدادية بقصر ألمغو	2	2012	الجماعة	مندوبية التعليم	إعدادية بالمغو بنيت	إعدادية مبنية ومشغلة	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية التعليم
			بناء داخلية بقصر ألمغو	3	2013	الجماعة	مندوبية التعليم	داخلية بالمغو بنيت	داخلية مبنية ومشغلة	-محاضر تتبع الجماعة -محاضر تتبع مندوبية التعليم
			توفير حطب التدفئة بجميع المدارس	6	2011- 2016	الجماعة	مندوبية التعليم	جميع المدارس متوفرة على حطب التدفئة	عدد الكيلوغرامات من الحطب	محاضر تتبع الجماعة
			توفير النقل المدرسي ليشمل جميع قصور الجماعة	6	2016	الجماعة		جميع المدارس متوفرة على النقل المدرسي	عدد الحافلات	محاضر تتبع الجماعة
			تجهيز وتأهيل المؤسسة التعليمية بأكدا	1	2011	نيابة التعليم بميدلت		المؤسسة التعليمية بأكدا مجهزة ومؤهلة	عدد الوحدات المدرسية المتوفرة على المرافق الصحية	محاضر تتبع الجماعة
			توفير الوجبات الإطعامية	6	2011- 2016	الجماعة				تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت: 1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س ن: 2 خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج		تسييج مدارس الجماعة	6	2011-2016	الجماعة	مندوبية التعليم	مدارس الجماعة مسيجة	عدد الوحدات المدرسية	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة
			تعميم التمدرس الأولي بجميع قصور الجماعة	6	2011-2016	الجماعة		التعليم الأولي معم	عدد الوحدات المدرسية المتوفرة على التعليم الأولي	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة
			توفير السكن الوظيفي	6	2016		مندوبية التعليم	سكن وظيفي متوفر	عدد الوحدات السكنية	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة
			تزويد المؤسسة التعليمية بسوننات بالماء الصالح للشرب	1	2011	مندوبية التعليم	الجماعة	مؤسسة تعليمية متوفرة على الماء الصالح للشرب	عدد الوحدات المدرسية المتوفرة على الماء	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة
	م س: 2 تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية و النظافة		بناء مستوصف جديد بقصر إيحوضين	4	2014	الجماعة	مندوبية الصحة	قصر إيحوضين متوفر على مستوصف	وحدة صحية بإيحوضين	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة
			بناء مستوصف جديد بقصر آيت اعمر	3	2013	الجماعة	مندوبية الصحة	قصر آيت اعمر متوفر على مستوصف	وحدة صحية آيت اعمر	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة التربية الوطنية و الجماعة

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت: 1 تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	م س: 2 تسهيلولوج إلى الخدمات الصحية و النظافة		بناء قاعة الولادة بقصر بوزمو	2	2012	الجماعة	مندوبية الصحة	قاعة الولادة بقصر بوزمو مبنية	قاعة ولادة	تقارير الأنشطة ومحاضر وزارة الصحة و الجماعة
			المرافعة من أجل توفير طبيب بالجماعة	1	2011		مندوبية الصحة	طبيب متوفر بالجماعة		
			تجهيز المركز الصحي و المستوصفات الموجودة بالأدوية	6	2011-2016					
	م س ن: 2 خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج		إعداد دراسة حول التطهير السائل	2	2012	الجماعة		نتائج الدراسة وتحديد المكان المنجز فيه		تقارير الأنشطة ومحاضر الدراسة
			ربط مركز الجماعة بشبكة الصرف الصحي	5	2015	الجماعة		مركز الجماعة تم ربطه بشبكة الصرف الصحي	عدد القصور التي تم ربطها بشبكة الصرف الصحي	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			توفير شاحنة لنقل النفايات	4	2014	الجماعة		شاحنة لنقل النفايات تم اقتنائها	وسيلة لنقل النفايات تم اقتنائها و مشغلة	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تشجير وإعادة التشجير	1	2011-2016	الجماعة	مندوبية المياه والغابات		عدد الأغراس و الشتلات الت تم غرسها و المحافظة عليها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة

التوجه	المجال	المحور	الأنشطة	الجدول الزمني	المسؤول	التقييم
--------	--------	--------	---------	---------------	---------	---------

الإستراتيجي	الإستراتيجي للنتائج	الإستراتيجي		الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت 2 : دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة	م س ن: 1 مردودية فلاحية محلية جيدة	م س: 1 تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية	ترخيص حفر وإنشاء الآبار	6	2016					
			توفير الأدوية و الدعم الفلاحي (الأشجار , العلف,البذور,الأدوية)	1	2011 - 2016	الجماعة	مكتب الاستثمار الفلاحي	الأدوية و الدعم الفلاحي متوفر بالجماعة	عدد الأشجار	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			إصلاح حمامات الماشية	5	2015	الجماعة		حمامات الماشية بالجماعة مؤهلة	عدد الحمامات التي تم إصلاحها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			استعمال البذور المنتقاة للرفع من المردودية الفلاحية بحوالي قنطار في السنة	3	2013	الجماعة	مكتب الاستثمار الفلاحي	البذور المنتقاة للرفع من المردودية الفلاحية تم استعمالها	كمية البذور النتقاة التي تم استعمالها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تحسين المستوى التقني للفلاحين بالتوعية على ضرورة التجمع داخل تنظيمات (مخطط للتكوين و التحسيس)	2	2012	مكتب الاستثمار الفلاحي		أيام تحسيسية لفائدة الفلاحين	عدد الأيام التحسيسية المنظمة / عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تحسين نسل الأغنام المحلية و الأبقار بإدخال سلالة ذات مردودية	2	2012	الجماعة	الجمعية المغربية لمربي الأغنام و الماعز	نسل الأغنام المحلية و الأبقار تحسنت	عدد رؤوس الأغنام و الماعز التي تحسنت	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			توفير مخزن لتأمين التزود بالحبوب و البذور	6	2016	الجماعة		مخزن لتأمين التزود بالحبوب و البذور متوفر	مخزن بالجماعة	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي للنتائج	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت 2 : دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة	م س ن: 1 مردودية فلاحية محلية جيدة	م س: 2 ترشيد مياه السقي والمحافضة عليها	توسيع وتعميق واد أسيف ملول	1	2011	الجماعة	وكالة الحوض المائي	واد أسيف ملول موسع ومعمق	32 كلم من أكدال إلى آيت علي ايكو	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			تأهيل وتوسيع شبكة السواقي	2	2012	الجماعة	وكالة الحوض المائي	شبكة السواقي مؤهلة	عدد السواقي المؤهلة	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		م س: 3 الحفاظ على الأراضي الزراعية من الفيضانات و انجراف التربة	معالجة مشاكل الفيضانات من طرف الجهات المختصة بإدخال نظام إنذار وإشعار بالفيضانات	3	2013					
			إعداد دراسة تقنية لتحديد المناطق الأكثر عرضة للفيضانات لتحديد وسائل الحماية	1	2011		وكالة الحوض المائي	دراسة تقنية أنجزت	نتائج الدراسة عدد المناطق و أسماءها المعرضة للفيضانات	تقارير الأنشطة ومحاضر الدراسة
			بناء سدود تلية بآيت اعمر، السونقات و آيت علي ايكو	2	2012	الجماعة	وكالة الحوض المائي	سدود تلية مبنية	3 سدود تلية	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		م س: 4 دعم و تتمين المنتوجات المجالية	إنشاء وحدة للتخزين وتبريد المنتوجات المحلية (البطاطس، التفاح)	2	2012	الجماعة		وحدة للتخزين وتبريد المنتوجات المحلي مبنية	1 وحدة للتخزين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			إنشاء تعاونية لجمع الحليب	1	2011	الجماعة		تعاونية لجمع الحليب متوفرة	1 تعاونية	محاضر الجماعة

التوجه	المجال	المحور	الأنشطة	الجدول الزمني	المسؤول	التقييم
--------	--------	--------	---------	---------------	---------	---------

الإستراتيجي ي	الإستراتيجي للنتائج	الإستراتيجي	الأولويات	سنة الإنجاز	المسؤول	الشركاء الأساسيين	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق
ت 2 : دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة	م س ن: 1	م س: 4	3	2013	الجماعة		معرض محلي متوفر بالجماعة	معرض محلي مبني مجهز و مشغل	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
	م س ن: 2 نشاط تجاري بالجماعة مدعم	م س: 1 دعم وتنظيم قطاع التجارة	3	2013	الجماعة		مركز الجماعة متوفر على محلات تجارية	عدد الدكاكين بالجماعة	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			2	2012	الجماعة		السوق الأسبوعي تم تأهيله	عدد الأمتار الخطية التي تم بنائها/ عدد الكيلومترات التي تم اصلاحها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			1	2011	الجماعة		سوق أسبوعي تم بنائه	عدد الأمتار الخطية التي تم بنائها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			4	2014	الجماعة		سوق الماشية و الدواب تم تأهيله	عدد الكيلومترات التي تم تأهيلها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			5	2015	الجماعة		سوق الحبوب تم تأهيله	عدد الكيلومترات و الممرات التي تم تأهيلها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
	م س ن: 3 دينامية جديدة للنشاط السياحي وصناعة تقليدية مؤهلة	م س: 1 تقوية القدرات الإستثمارية	1	2011	الأمانة للقروض الصغرى				تقارير وكالة القروض الصغرى
			2	2012			وعاء عقاري تم أقتنائه لفائدة الجماعة	عدد الهكتارات التي تم شرائها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول	التقييم		
الإستراتيجي	الإستراتيجي	الإستراتيجي	الأنشطة	الأولويات	سنة	المسؤول	الشركاء	النتائج	مصدر التحقق

ي	للنتائج			الإنجاز		الأساسيين			
ت 2 : دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة	م س: 2 تشجيع السياحة بالمنطقة	إنشاء مركز لتكوين المرشدين السياحيين الشباب	1	2011 - 2016	الجماعة	وزارة السياحة	مركز لتكوين المرشدين السياحيين الشباب بأكدال ميني	عدد الأمتار المبنية/عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة ووزارة السياحة
		إنشاء مراكز استقبال السياح ببوزمو	2	2012	الجماعة		مراكز استقبال السياح ببوزمو تم بناءها وتجهيزها	عدد المراكز	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
	م س ن: 3 دينامية جديدة للنشاط السياحي وصناعة تقليدية مؤهلة	تأهيل الطرق السياحية (بوزمو- مسميرير، بوزمو- تمز غارت)	1	2011 - 2016	الجماعة		الطرق السياحية (بوزمو- مسميرير، بوزمو- تمز غارت) تم تأهيلها	عدد الكيلومترات التي تم تأهيلها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		تأهيل المغارات و المدارات السياحية	2	2012 - 2016	الجماعة		المغارات و المدارات السياحية تم تأهيلها	عدد المغارات التي تم تأهيلها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		تأهيل العيون الإستشفائية (أغبالو انتوغزا)	3	2013 - 2016	الجماعة		العيون الإستشفائية (أغبالو انتوغزا) تم تأهيلها	عدد العيون الإستشفائية التي تم تأهيلها	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
	م س: 4 إعادة الاعتبار للموروث الثقافي	إنشاء متحف لتجميع الأدوات الفلاحية التقليدية و الفلكلور المحلي	1	2011 - 2016	الجماعة		متحف لتجميع الأدوات الفلاحية التقليدية و الفلكلور المحلي تم إنشاؤه	عدد الأدوات الفلاحية التقليدية/عدد المستفيدين	تقارير وكالة القروض الصغرى

التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم		
				الأولويات	سنة	المسؤول	الشركاء	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق

النتائج				الإنجاز		الأساسيين							
ت 3: دعم وتقوية القدرات والكفاءات والمحكمة المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة	م س ن 1: قدرات المؤسسة الجماعية على التسيير تقوت	م س 1: تقوية قدرات التسيير للمؤسسة الجماعية	برمجة تكوينات لفائدة أطر الجماعة	1	2011 - 2016	وكالة التنمية الإجتماعية	تكوينات لفائدة أطر الجماعة تم برمجتها	عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة				
			تكوين المتخبين المحليين لجماعة بوزمو	2	2012 - 2016	وكالة التنمية الإجتماعية	تكوينات لفائدة المنتخبين تم برمجتها	عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة				
			إحداث نظام معلوماتي لتحديث مصلحة الحالة المدنية	1	2011	DGCL	نظام معلوماتي والتجهيزات المعلوماتية للحالة المدنية تم اقتنائها	عدد الأجهزة المعلوماتية التي تم اقتنائها و مشغلة	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة				
	م س ن 2: قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية تقوت و شراكات عقدت	م س 1: تقوية قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية	تنظيم دورات تكوينية في كيفية مواكبة الفاعلين المحليين كل حسب مجال تدخله لتحقيق تنمية مستدامة على المستوى المحلي (التسيير المالي والإداري التنمية الترابية و اعداد المشاريع التنموية) ..	3	2013 - 2016	وكالة التنمية الإجتماعية	الجمعيات المحلية و المصالح الخارجية تم تكوينها و تأطيره	عدد الجمعيات المحلية والمصالح الخارجية تم تكوينها و تأطيره	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة				
			تنظيم الزيارات لتبادل التجارب و الخبرات	4	2014	وكالة التنمية الإجتماعية	الزيارات لتبادل التجارب و الخبرات تم تنظيمها	عدد الزيارات	تقارير الأنشطة ومحاضر الدراسة				
			الدعم المالي للجمعيات و التعاونيات المحلية	1	2011 - 2016		للجمعيات و التعاونيات المحلية تم تدعيمها	عدد الجمعيات و التعاونيات	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة				
التوجه الإستراتيجي	المجال الإستراتيجي	المحور الإستراتيجي	الأنشطة	الجدول الزمني		المسؤول		التقييم					
				الأولويات	سنة	المسؤول	الشركاء	النتائج	المؤشرات	مصدر التحقق			

	للنتائج			الإنجاز	الأساسيين			
ت: 3 دعم وتقوية القدرات والكمفاءات والحكامه المحليه وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة	م س 1: تقوية قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية م س ن 2: قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية تقوت و شراكات عقدت م س 2: تنمية وخلق الشراكات بين القطاع العام و الخاص	تنظيم دورات تكوينية لفائدة الجمعيات المحلية	2	2011 - 2016	وكالة التنمية الإجتماعية	تكوينات لفائدة أطر الجماعة تم برمجتها	عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
			5	2011 - 2016	وكالة التنمية الإجتماعية	تكوينات لفائدة المنتخبين تم برمجتها	عدد المستفيدين	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة
		إبرام إتفاقيات مع جميع الشركاء و المتدخلين المحليين على مستوى تراب الجماعة	1	2011 - 2016		الزيارات لتبادل التجارب و الخبرات تم تنظيمها	عدد الشراكات	تقارير الأنشطة ومحاضر الدراسة
			2	2011 - 2016		للجمعيات و التعاونيات المحلية تم تدعيمها	عدد الجمعيات و التعاونيات	تقارير الأنشطة ومحاضر الجماعة

2.2 ميزانية المخطط المتعدد السنوات 2011 - 2016

يمكن مخطط العمل من إعطاء رؤية شمولية لمجموع مكونات المخطط الجماعي للتنمية 2011-2016 من تحديد آجال التنفيذ بالنسبة لكل مشروع معتمد، تخصيص الاعتمادات المالية (التسيير و الاستثمار)، لكل مشروع، حسب آجال تنفيذه، كما يسمح بالتعرف، ليس فقط على الغلاف الإجمالي لبرنامج العمل، بل كذلك على الميزانية التوقعية لكل سنة ولكل فترة محددة. كما يجب التأكد من أن البرامج الممولة من طرف البرامج الوطنية-الجهوية أو الجهات المانحة تم أخذها بعين الاعتبار في التقديرات المالية. إن عملية تقييم و إعداد الميزانية المتعددة السنوات تتجلى في تحويل نسق التخطيط المادي إلى نسق التخطيط المالي، وبهذا الصدد انكبت لجنة القيادة (بمساعدة التقنيين والمصالح المالية والمصالح التقنية بالجماعة) على تقييم وتقدير الميزانية التقديرية لإنجاز كل المشاريع والأهداف المسطرة. يقدر المجموع الكلي لميزانية المخطط 104 370 000 درهم وهو مبلغ مهم بالنسبة ل 6 سنوات المقبلة.

تشكل مساهمة الجماعة 23% من مجموع الميزانية، أما المصالح الخارجية و الفاعلين فيساهمون في إطار برنامج تأهيل الجماعة من حيث الولوج إلى الكهرباء، البنيات التحتية الطرقية، وتحسين الإنتاج الفلاحي و تقوية قدرات الفاعلين المحليين.

المخطط المالي المتعدد السنوات 2011-2016

المجالات الإستراتيجية للنتائج	المحاور الإستراتيجية	عدد الأنشطة	التكلفة الإجمالية	مساهمة الجماعة
مجال جماعي و بنية تحتية أساسية مؤهلة	تزويد الدواوير بالماء الصالح للشرب و الربط بالشبكة الكهربائية	3	10 400 000	100%
	تأهيل البنية التحتية الطرقية	7	30 500 000	30%
	تهيئ و بناء المرافق الرياضية, المدرسية و السوسيوثقافية	5	3 600 000	10%
	تهيئة وتنظيم مركز الجماعة	5	3 700 000	100%
خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج	الرفع من نسبة التمدرس و محاربة الهدر المدرسي و الأمية بالجماعة	12	11 050 000	20%
	تسهيل الولوج إلى الخدمات الصحية والنظافة	5	6 100 000	20%
	التطهير الصحي و البيئة	4	4 730 000	10%
مردودية فلاحية محلية جيدة	تنمية و تطوير مردودية الفلاحة المحلية	8	1 200 000	10%
	ترشيد مياه السقي والمحافظة عليها	2	2 000 000	8%
	الحفاظ على الأراضي الزراعية من الفيضانات	3	20 100 000	30%

7%	4 500 000	3	دعم و تامين المنتوجات المجالية	
5%	1 550 000	4	دعم وتنظيم قطاع التجارة	نشاط تجاري بالجماعة مدعم
			تقوية القدرات الإستثمارية	دينامية جديدة للنشاط السياحي وصناعة تقليدية مؤهلة
3%	2 000 000	2	تشجيع السياحة بالمنطقة	
5%	5 200 000	3	تأهيل البنية التحتية السياحية	
7%	500 000	1	إعادة الإعتبار للموروث الثقافي	
5%	140 000	3	تقوية قدرات التسيير للمؤسسة الجماعية	قدرات المؤسسة الجماعية على التسيير تقوت
			تنمية الموارد المالية للجماعة	
5%	760 000	5	تقوية قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية	قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية تقوت و شراكات عقدت
5%	40 000	3	تنمية وخلق الشراكات بين القطاع العام و الخاص	

3-التتبع والتقييم

يتمحور نظام التتبع و التقييم حول 3 أدوات أساسية : الإطار المنطقي لقياس حصيللة الأهداف الخاصة للإستراتيجية الكلية ، تتبع وتقييم المخطط الثلاثي و الإطار المرجعي للبطاقات التقنية للمشاريع. و هكذا، فإن الأمر يتعلق بتزويد المسيرين المشاركين في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي للتنمية، وأصحاب القرار وكذا، المستفيدين من مشروع التنمية، وذلك بواسطة:

🇪🇬 نظام يساعدهم على متابعة وتوجيه وتنفيذ الأنشطة والموارد) المالية والمادية (والنتائج المسبقة.

🇪🇬 نظام إعلام استراتيجي يطعم مسلسل القياس وتقييم نتائج المشاريع وحالة إنجازها، من جهة، كما

يعد منظومة القرار بمبررات وتخصيص الموارد، من جهة أخرى.

نظام تواصل شفاف (متجنب للتشويش والإشاعات) مفيد لتحسين العلاقات بين المنتخبين والمواطنين ولمشاركتهم في تنمية وسطهم.

التوجهات الإستراتيجية	المجال الإستراتيجي للنتائج	مؤشرات التحقق
تأهيل المجال الجماعي لتحسين أدائه وتقوية قدراته والرفع من تنافسيته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية	مجال جماعي و بنية تحتية أساسية و سوسيو تربوية مؤهلة	نسبة التغطية بالماء الصالح للشرب، إرتفعت من 32% إلى 100% في أفق 2016 .
		الدواير مكهربة في أفق 2016 من 100%
		في أفق 2016 حوالي 40 كلم من المسالك القروية مستصلحة و مهينة
		تأهيل و تنظيم مركز الجماعة في أفق 2016
		تحسن نسبة التمدرس في المستوى الابتدائي خاصة لدى الفتيات
	خدمات اجتماعية وتجهيزات أساسية سهلة الولوج	تأهيل 12 مدرسة في أفق 2016
		إنجاز 2 ملاعب رياضية وتنظيم الأنشطة السوسيوثقافية و الرياضية في أفق 2014
		إنجاز مرافق سوسيو تعليمية وثقافية في أفق سنة 2016
		تجهيز المستوصفات الصحية في أفق 2016
		في أفق 2012 قاعة الولادة متوفرة بالمركز الصحي بوزمو
دعم النسيج الاقتصادي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة	مردودية فلاحية محلية جيدة	توفير طبيب بالمركز الصحي في أفق 2012
		ضمان دعم 100% للبدور المختارة في أفق 2016
		تحسين النسل بالنسبة للأغنام في أفق 2016
	وضعية الإستثمار و الأنشطة المدرة للدخل تحسنت	على الأقل 50 من مربي الماشية منخرطين في الجمعية الوطنية لمربي الماشية
		حوالي 3 سدود تلية مبنية في أفق 2013
	قدرات المؤسسة الجماعية على التسيير	
		ستتوفر الجماعة على المخطط الجماعي للتنمية 2011-2016

أجرات المخطط الجماعي سنة 2011	تقوت	دعم وتقوية القدرات والكفاءات
قدرات أطر الجماعة تقوت	قدرات الفاعلين المحليين و التنظيمات المحلية تقوت و شراكات عقدت	والحكمة المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة
أعضاء المجلس تقوت قدراتهم من 80%		
التنظيمات المحلية تستفيد من الدعم و المواكبة من 50%		
أعضاء اللجنة الوطنية للتنمية البشرية تقوت كفاءاتهم من 80%		
قدرات ممثلي المصالح الخارجية تقوت		
تقوية قدرات 15 عضو من الجمعيات المحلية		

الفصل الخامس: أجرات المخطط الجماعي للتنمية

1. تنظيم أجرة المخطط الجماعي

من أجل أجرة المخطط الجماعي للتنمية، يجب الاعتماد على تنظيم داخلي (المجلس الجماعي)، وخارجي (الفاعلين المحليين، والمؤسساتيين) محكم، مما سيمكن من ترجمة المشاريع على أرض الواقع. ويجب على المجلس الجماعي أن يلعب دور الفاعل الأساسي في هذا التنظيم بالاعتماد على لجنة للقيادة، وذلك لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية.

دور المجلس الجماعي في أجرة مخطط التنمية الجماعي:

- ✓ لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المخطط يجب على المجلس الجماعي أن يعمل على:
- ✓ تعبئة مستمرة للسكان و للفاعلين المحليين و المؤسساتيين حول تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية.
- ✓ البحث عن الفرص التمويلية لتنفيذ بعض المشاريع النوعية.
- ✓ تنويع الشراكات مع المجتمع المدني مع تنمية حس المسؤولية لدى السكان في تحمل مسؤولية تدبير المشاريع التنموية.
- ✓ إحداث وتدبير نظام للتتبع و التقييم لأجرة المخطط الجماعي للتنمية.
- ✓ ضمان التنشيط المجالي عن طريق تثمين المعلومة، و التواصل و التحسيس لتعبئة مستمرة.

دور لجنة القيادة:

فبالإضافة إلى دورها القيادي لتنفيذ المخطط الجماعي للتنمية، فهذه اللجنة تقوم أيضا بالتنسيق و ملائمة التدخلات على مجال الجماعة، وعلى المستوى البيجماعتي و الإقليمي، من أجل نجاعة أكثر، وهذه اللجنة تضم رئيس المجلس الجماعي، و السلطات المحلية(القائد) وممثلي الفاعلين المحليين و المؤسساتيين و الممولين.

2. الفرضيات و المهددات

لإنجاح هذه التجربة لابد من:

- ✓ تعبئة الموارد المالية التي يجب البحث عنها من أجل تنفيذ مخطط العمل المتعدد السنوات .
- ✓ توقيع إتفاقيات خاصة بالبرامج بين الإقليم و المديرية العامة للجماعات المحلية من جهة وبين الإقليم والجماعات القروية من جهة أخرى.
- ✓ أجرة عمل اللجنة التقنية الإقليمية لضمان تنفيذ وتتبع برنامج العمل الثلاثي .
- ✓ تقوية قدرات الجماعات .

إنجاز مخطط يأخذ بعين الاعتبار التداخلات الموجودة بين الجماعات .

ومن أهم المشاكل المفترضة التي يمكن أن تعرقل تنفيذ المخطط:

- ✚ عدم مشاركة الساكنة و المجلس الجماعي في المقاربة المجالية.
- ✚ عدم مصادقة المجلس على المخطط.
- ✚ رفض المجلس الجماعي للمشاريع البيجماعتية.
- ✚ عدم إهتمام المجلس بتقوية القدرات المؤسساتية.

الفصل السادس: تنفيذ برنامج العمل

1. نظام المتبع و التقييم

للتمكن من تتبع وتقييم درجة تنفيذ المشاريع المقترحة في المخطط الجماعي للتنمية، و الوصول إلى النتائج المتوخات لابد من وضع نظام للمتبع و التقييم، قوامه لجنة تقنية دائمة يتم تزويدها بالإمكانيات البشرية و المادية اللازمة، وتعتمد على مصادر وآليات للمتبع و التقييم، كفيلة للإستجابة للأهداف التالية:

- رفع تقارير عن حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- رفع تقارير حول مدى بلوغ الأهداف المسطرة لتلك المشاريع.
- رفع تقارير سنوية.
- تحيين المشاريع السنوية باستمرار.

2. تركيبة اللجنة التنفيذية الدائمة:

تتكون اللجنة التنفيذية الدائمة من الكاتب العام للجماعة، التقني ومن ممثل للسلطة المحلية، كما أن مشاركة ممثلين عن المجتمع المدني في عمل اللجنة يزيد من نزاهة ونجاعة نظام المتبع و التقييم، ومن المهام الأساسية لهذه اللجنة:

- المشاركة الفعالة في أشغال وضع آليات نظام للمتبع وتقييم المخطط الجماعي للتنمية.
- عقد لقاءات منظمة للعمل و المتبع مع الشركاء.
- جمع المعلومات المتعلقة بأنشطة ومشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع لوحة قيادة عامة للمتبع حالة تقدم مشاريع المخطط الجماعي للتنمية.
- وضع جدول للمتبع لكل نشاط سيمكن من تتبع أجرأة الأنشطة، وقياس نجاعتها.
- وضع جدول للمتبع خاص بكل فاعل ملتزم بإعداد أو بتنفيذ نشاط معين.

وفي الأخير ولتقييم نتائج المخطط الجماعي للتنمية، لابد من مرحلتين للتقييم، الأولى بعد ثلاثة سنوات للمخطط (2013) ، والثانية إسترجاعية (2015)

إنجاز هذين التقييمين من طرف كفاءات خارجية مستقلة، حتى يكون التقييم بناءا وموضوعيا من حيث التحليل و الإقتراحات.

ومن أجل تقييم بناء و تشاركي، يستحسن إحداث لجنة قيادية للتقييم، تضم رئيس الجماعة وثلاثة من المجلس الجماعي، والكاتب العام للجماعة وممثلي الفاعلين المحليين (الجمعيات، الفاعلين الاقتصاديين المحليين).

الدور الأساسي لهذه اللجنة القيادية هو تنشيط إندماجية سيرورة التقييم و المساهمة الفعالة في تحرير الأسس المرجعية، في اختيار الأطر المكلفة بالتقييم وتنظيم مهامهم في الميدان وتقدير وتقييم النتائج.

خاتمة

تتوفر الجماعة على وثيقة المخطط الجماعي للتنمية وهو إطار يمكنها من الوصول للأهداف التنموية التي تم تسطيرها من قبل، و ثم إنجاز هذه الوثيقة اعتمادا على مقارنة تشاركية أخذت بعين الاعتبار اهتمامات الساكنة.

الانشغال الأساسي للمجلس الجماعي هو تنمية الجماعة وعلاقتها بمحيطها، عن طريق مشاركة الساكنة وتحملهم المسؤولية فيما يخص أنشطة المقاولات وفي تدبير مجالهم البيئي الداخلي و الخارجي. لا يجب اعتبار المخطط الجماعي للتنمية الذي يتبناه المجلس الجماعي نهاية للمسلسل، أو وثيقة يحتفظ بها في الأرشيف بل هي لوحة قيادة يجب تثمينها وتنفيذها. ويجب تتبع وتقييم جميع الأنشطة المبرمجة في هذه الوثيقة، بصفة مستمرة وضمان فعالية جميع الفاعلين للوصول للأهداف المسطرة.

إن التنمية المتناسقة للجماعة تكون عن طريق شراكات بناءة ومثمرة مع المؤسسات العمومية والخاصة ومع المجتمع المدني.

من المهم على جميع التدخلات العمومية أن يكون في إطار مشروع مجالي واضح ومتناسق لمعرفة جميع العراقيل التي تواجهها.